نموذج ترخيص

أنا الطالبة: هيام صقر أحمد صوالحة أمنح الجامعة الأردنية و / أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

تقييم كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن.

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته ليا.

اسم الطالب: هيام صقر أحمد صوالحة

التوقيع: [signature]

التاريخ: ٣ / ١٢ / ٢٠١٣

تقويم كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن

إعداد

هيام صقر أحمد خوالدة

المشرف

الدكتور عدنان سالم الدولات

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس _أساليب تدريس العلوم.

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون اول، 2013

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة " تقويم كتاب علوم الارض والبيئة للصف العاشر الاساسي من وجه نظر المعلمين والمعلمات في الاردن"

واجيزت بتاريخ: ٢٠١٣/١١/٢٠

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
د.عدنان سالم الدولات	(رئيساً)	
أستاذ مشارك مناهج وتدريس/ علوم		
منعم عبد الكريم السعايدة	(عضواً)	
أستاذ مشارك مناهج وتدريس/ تربية مهنية		
د. ابراهيم احمد الشرع	(عضواً)	
أستاذ مشارك مناهج وتدريس/ رياضيات		
د. محمود حسن مصطفى بني خلف	(عضواً)	
استاذ مشارك مناهج وتدريس/ علوم(جامعة اليرموك)		

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلي والديّ أطال الله في عمريهما

إلى زوجي الغالي ورفيق دربي (أبو سفيان)

إلى أطفالي الأعزاء سفيان وساره وعبادة

إلى أشقائي الأعزاء وشقيقاتي

إلى كل مُحب للعلم أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله تعالى على سابغ نعمه وعظيم فضله، أن منّ علي بإتمام هذه الدراسة. وأتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الإمتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور عدنان سالم الدولات، المشرف على هذه الرسالة، والذي ساعدني بوقته وجهده وتوجيهاته السديدة، التي كان لها بالغ الأثر في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود، فجزاه الله عني خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور إبراهيم أحمد الشرع، والدكتور منعم عبد الكريم السعايدة، والدكتور محمود حسن بني خلف، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وعلى ما بذلوه من جهد في قراءتها وتزويدي بملاحظاتهم القيمة عليها، فلهم مني كل الإحترام والتقدير.

كما وأقدم شكري إلى أعضاء لجنة المحكمين، وخاصة الدكتورة فريال أبو عواد لما أفادتني به في إعداد أداة هذه الدراسة. ولا يفوتني أن أقدم شكري وتقديري وامتناني لكل من ساعدني في هذه الدراسة، وأخص بالذكر منهم الدكتور عبدالله العمايرة مديرالتربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية، والدكتور محمد كلوب مديرالتربية والتعليم للواء عين الباشا، و الأستاذة منيرة النعيمات رئيسة قسم الإشراف في مديرية التربية والتعليم للواء ديرعلا.

وكذلك أشكر موظفي أقسام التخطيط في مديريات التربية التابعة لمحافظة البلقاء لتعاونهم معي في جمع المعلومات اللازمة لإتمام هذه الدراسة، وأخص بالذكر منهم السيدة شيرين العدوان، في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية، وأخيرا أشكر الدكتور نزار اللبدي، الذي ساعدني في التحليل الإحصائي للبيانات. وأشكر كل من كان لي عوناً وقدم لي المساعدة من الأهل والأصدقاء، وأخص بالذكر منهم، أمي الغالية، وابنة الخالة(أم أمل)، وأخي محمد، وأخواتي سحر ووفاء. اللهم اجزهم عني جميعاً خير الجزاء.

الباحثة

قائمة المحتويات

تقويم كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن

إعداد

هيام صقر أحمد خوالدة

المشرف

الدكتور عدنان سالم الدولات

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين قاموا بتدريس الكتاب، تبعاً لمتغيرات : الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية. ولتحقيق غرض الدراسة، طورت الباحثة مقياساً لتقويم الكتاب، مكوناً من 70 فقرة. تم تطبيقه على عينة مكونة من من (62) معلماً و (70) معلمة.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي كان متوسطاً، كما تبين من خلال هذه النتائج أن التقديرات للأبعاد المختلفة في تقويم الكتاب بالترتيب كانت كما يأتي: احتل الإخراج الفني للكتاب المرتبة الأولى، وكان تقديره مرتفعاً، أما الأبعاد الثلاثة الأخرى فقد جاء تقديرها متوسطاً، وكان ترتيبها التنازلي كما يلي: أولاً بُعد التقويم، ثم بُعد الأنشطة والوسائل التعليمية، وأخيراً بُعد المحتوى.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المعلمين تُعزى إلى متغيرالمؤهل العلمي، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المعلمين تُعزى إلى متغيرالخبرة، وكانت تلك الفروق لصالح المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المعلمين تُعزى إلى متغير الجنس، على جميع أبعاد الكتاب وعلى البعد الكلي ، فيما عدا بُعد الإخراج الفني للكتاب.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة، توصي الباحثة بإعادة النظر في محتوى كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر، وطريقة تنظيمه، و زيادة عدد الحصص المخصصة لتدريس هذا الكتاب.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

قال الله تعالى في كتابه الحكيم:(يرفع الله الذين آمنوا والذين أوتوا العلم درجات)الآية(11) سورة المجادلة. فالعلم دافع الحياة، ومفتاح التطور وعمود السعادة والنجاح، وسبب العمل الصحيح، وإن الحياة تقف عندما يقف التعلم، وللعلم أهمية كبيرة، فبه ترفع الأمم وبدونه تسقط، والأخذ بأسباب التقدم ومنها العلم أساس متين لبنائها، ولا يمكن أن يحقق الإنسان نجاحا متميزا في الحياة إلا وهو على قدر لا بأس به من العلم والثقافة.

والانسان هو وسيلة التنمية وأداتها وغايتها. والمتعلم هو ركيزة التنمية البشرية و القوة الدافعة وجواز السفر للمستقبل في ضوء شح الموارد الطبيعية. والتعلم أساس المعرفة والمعرفة سلطة وقوة، والقوة هي الحياة. والتربية من أجل التنمية المستدامة، هي الإعداد ليس للحياة فقط لكنها تعتبر الحياة بكاملها ؛ الماضي وما فيه من خبرات وعبر، والحاضر وما فيه من هموم ومشكلات، والمستقبل وما يحمل من توقعات وتحديات في القرن الواحد والعشرين الذي تظهر فيه تغيرات ومستجدات مذهلة في شتى المجالات (زيتون،2010).

ولذلك تسعى المجتمعات المختلفة جاهدة الى تحقيق غايات تربوية محددة تنبثق من الفلسفة التي تتبناها، وكل مجتمع يستخدم وسائل متعددة ومتنوعة للوصول الى غاياته التي حددها.

وبناء على ما سبق و حيث أن المواطن يُعد اللبنة الأساسية في المجتمع والمتأثر بهذه التغيرات فمن الواجب على المجتمعات العمل على إعداده لمواجهة المستجدات، وهذه المسؤولية منوطة بالمؤسسات التربوية من خلال تطوير المناهج المدرسية (الدولات، 2001)

ولهذا فإن تطوير المناهج الدراسية عامة والمناهج العلمية خاصة أصبحت ضرورة ملحة للوصول إلـــى مجتمع عربي معاصر يستطيع مواكبة العصر الذي نعيشه، وقادرا على سد الهوة بينه وبيـــــن الدول المتقدمة لذلك تظهر حاجة ملحة لمراجعة وتطوير مناهج العلوم بشكل

مستمر لجعلها مسايرة لمثيلاتها في العالم المتقدم صناعيا ومستوعبة للتطورات الحادثة في ميدان مناهج العلوم.

ومن هذا المنطلق يتوجب على المسؤولين عن تخطيط المناهج الدراسية بل الحكومات والدول يتوجب عليهم أن يضعوا تطوير المناهج الدراسية وتخطيطها وتقويمها في مقدمة أولوياتهم وأهتماماتهم، من حيث تحديث ومراجعة أنظمتها والتأكيد على ضرورة الإرتقاء بها لضمان مواكبتها للتطورات والتغيرات التي يشهدها العصرالحديث، ومن أجل القدرة على العيش في القرن الحادي والعشرين الملئ بالتحديات والصعوبات (علي،2003).

ولما كان الكتاب المدرسي أهم وسيلة من وسائل تعليم المواد الدراسية بصفة عامة وهو أهم أدوات العملية التعليمية، والمرجع الأول للطلبة فيما يحتاجون إليه (العزاوي،2009)، إذ انه يشكل للمعلم الحد الأدنى من المواد المرجعية التي يستفيد منها، فيقدم للمعلم عدة تسهيلات مثل: تحديد أهداف الوحدة الدراسية، وإبراز المفاهيم الأساسية، وإقتراح الأنشطة والتدريبات والتمرينات، وقضايا النقاش وكذلك المسائل التعليمية التعلمية المعينة على الفهم والموضحة للمعنى، و يشتمل أيضاً على قائمة بالمصادر والمراجع التي تفتح للمعلم أبوابا لإثراء المادة العلمية، ويشتمل أيضاً على أسئلة موضوعية ومقالية ونصوص مختارة، وتزداد قيمة الكتاب لكل من المعلم والمتعلم بقدر الجهد المبذول في تأليفه وإخراجه (مرعي والحيلة،2001؛عبد الحق 2009).

ومن ذلك يتبين أن الكتاب المدرسي في المؤسسة التربوية يعد مصدرا أساسيا وأداة هامة من أدوات التعليم والتعلم، فهو أداة المنهاج، ويوفر أعلى مستوى من الخبرات الموجهة نحو تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ويعد الكتاب المدرسي أيسر المصادر التعليمية التي تتوافر للمتعلم في بيئته العامة والخاصة .

وحتى يصبح الكتاب ذا قيمة تربوية عالية ينبغي أن يصمم بعناية من حيث اختبار مكوناته وتنظيم خبراته التعليمية وإنتاجه شكلاً و مضموناً بما يلائم الأسس المعرفية والنفسية والتربوية والفنية والتقنية ليكون أداة فاعلة تيسر على الدارسين عملية التعلم، وتساعد في تحقيق الأهداف التربوية الموجهة لبناء الإنسان المتكيف مع المستجدات والذي يقوم بدور اجتماعي متميز (الخوالدة،2004)

ويُعد الكتاب المدرسي أهم عناصر المنهاج، وأحد الأركان الأساسية في العملية التربوية، وقد أجمع التربويون على أهميته كمصدر رئيسي للمعلومات التي يعتمد عليها المعلم والمتعلم على حد سواء. كما أنه يُعد وسيلة مساعدة للطلبة على التعلم دائماً؛ لأنه يحدد للطلبة المعارف التي سيدرسونها، ويتعلمون من خلالها تعلماً ذاتياً، فيكتسبون المهارات المختلفة (حجازي،1994).

ويلعب الكتاب دوراً بارزاً في العملية التعليمية، فهو المرجع الأساسي للمعلم والمتعلم، فيستخدمه المعلم مصدراً للمعلومات المنظمة ومرجعاً لبناء خططه وتنفيذها وإثارة الدافعية لدى التلاميذ نحو التعلم وتعزيز ما اكتسبوه من معرفة وخبرات، وكذلك يعتمد عليه الطالب في إثارة معارفه وخبراته ويرجع إليه باستمرار باعتباره سجلا مطبوعاً وليس قولاً مسموعاً، ولذا فانه يُعد عظيم الأثر في شخصية الطالب، فهو يقرأه متى أحب ويرجع إليه إذا نسي حقيقة من الحقائق أو معرفة من المعارف أو حادثة من الحوادث (الدولات،2001).

ونظرا لأهمية الكتاب المدرسي، فقد جرى الإهتمام والعناية به من حيث مواصفاته التي ينبغي توافرها، وهذه المواصفات منها ما يتعلق بالمادة العلمية، ومنها ما يتعلق بالأسلوب والإخراج والوسائل والأنشطة إلى غير ذلك، ويجب أن يكون المحتوى مرتبطا بحاجات الطالب وقدراته، وحاجات المجتمع ومتطلباته، وأن تكون موضوعاته مترابطة مع بعضها، وأن يضع الحلول للمشكلات المعاصرة التي يحياها الناس، كما يجب أن تتنوع موضوعاته تبعاً لتنوع الفروق الفردية بين الطلبة(Bazler & Simonies.2002)

وفي عصر المعلومات يقاس تقدم الأمم بقدرتها على تطوير فروع العلوم المختلفة كالفيزياء والكيمياء والبيولوجيا وعلوم الأرض والبيئة، لذلك كان لزاماً على الأمم أن تدقق في نظمها التربوية وذلك من خلال مناهجها لتحقيق الجودة المنشودة والقوة المطلوبة، لكي تخرج الأفراد القادرين على مواكبة الحاضر واستشراف المستقبل، وهذا يتطلب إعادة نظر جذرية في الموضوعات العلمية التي تُقدم في الكتب المدرسية، ومدى جودتها لذلك نحتاج مراجعة مستمرة لسياسة التعليم ونظامه ومحتواه وتطويره وتقويمه وتجديده وتجويده، حيث أصبحت النظم التربوية مسؤولة عن إحداث التنمية الشاملة للإنسان ومستقبله (الأغا،2007).

يظهر من هذا السياق أن الحاجة أصبحت ملحة وضرورية لتطوير المناهج الدراسية، بحيث تتلاءم مع العصر وتطوراته وتكون قادرة على إمداد المتعلم بأفاق علمية واسعة تزيد من معلوماته، وترفع من مستوى مهاراته المختلفة، وتعينه على الفهم الصحيح وكذلك التفكير السليم، وتزيد من قدرته على مواجهة المشكلات وحلها. ومناهج العلوم هي أكثر المناهج أولوية من حيث حاجتها للمراجعة والتحليل والتقويم والتطوير، وبشكل مستمر وذلك لأنها الأكثر تأثرا بتغيرات العصر وتبدلاته، كما أنها صاحبة الدور الأساسي في تنمية القدرات العلمية والعقلية للمتعلمين. فمناهج العلوم تعد من المناهج الخصبة في إثراء معلومات المتعلمين، بما يفيدهم في حياتهم وما يعترضهم من مشكلات، وتعد من أكثر المجالات التي تتيح التنافس بين الدول ويظهر من خلالها تقدم الدول أو تخلفها (الجندي وصادق، 2002).

وعلى الرغم من الأهمية التي يحتلها الكتاب المدرسي لكل من الطالب والمعلم على حد سواء، إلا أنه قد يكون أحيانا مصدرا من المصادر الأساسية للمفاهيم البديلة أو سببا لظهور المفاهيم الخاطئة لدى المتعلمين نتيجة تقديم محتوى تعليمي غير دقيق، ومن هنا كان لا بد من إجراء عملية تقويم شاملة للكتاب المدرسي للتأكد من خلوه من الأخطاء والتأكد من أن يكون الكتاب المدرسي مناسبا للفئة المستهدفة من المتعلمين (رمضان،2005).

ونظرا للأهمية التي تحظى بها كتب العلوم في الأردن، وما انبثق عن برنامج التطوير التربوي ومؤتمر التطوير التربوي الذي عقد تحت الرعاية الملكية السامية عام (1989)،حيث كان من إبرز توصياته المتعلقة بالمناهج والكتب المدرسية مايأتي:

1. تحديث محتوى المناهج بحيث تعكس الحاجات الاجتماعية و الاقتصادية للمجتمع الأردني خلال عقد التسعينات فما بعد ذلك.
2. تأكيد أهمية المهارات العقلية العليا في المناهج والتركيز على مهارة حل المشكلات والتفكير الناقد وتنمية روح الإبتكار والإبداع لدى الطلبة.
3. إدخال المرونة والتنوع في مناهج الصفوف العليا للمرحلة الأساسية لمراعاة الفروق الفردية وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.
4. توجيه المناهج الدراسية نحو الجوانب النظرية ومتطلباتها العلمية والتطبيقية.
5. الاهتمام بالتربية الوطنية والعلوم والتكنولوجيا وعلم البيئة في مختلف مراحل التعليم.
6. تعزيز التكامل والترابط بين مناهج المرحلتين الأساسية والثانوية.

7. تطوير معايير الكتب المدرسية مما يجعلها أداة تتحدى قدرات الطلبة وتنمي مهاراتهم الإبداعية.
8. التركيز على الإتجاهات العلمية الإيجابية في الكتب المدرسية.
9. الإفادة من التجارب العالمية الناجحة في بُعد العلوم والرياضيات والتكنولوجيا.
10. تزويد دليل المعلم بشروحات واختبارات نموذجية.

ويعد التقويم في بُعد التربية بأنه تقرير رسمي حول جودة وفاعلية برنامج تربوي أو مشروع تربوي أو منهاج تربوي أو عملية تربوية أوهدف تربوي، ويستخدم التقويم طرق الاستقصاء وإصدار الأحكام وعلاجها (صبري والرافعي،2008).

ويعرف التقويم بأنه العملية التي يتم من خلالها تحديد ما تحقق من أهداف تعليمية تهدف إلى الحكم على فاعلية العملية التعليمية بعناصرها ومقوماتها فضلا عن أهمية التقويم في رفد المسؤولين التربويين بالمعلومات اللازمة بغرض تعديل أو تحسين أو تطوير النظام التربوي ورسم الخطوط العملية لمنفذي هذه القرارات من أجل خدمة المعلم والمتعلم (نصار، 2002).

و عملية التقويم الجيدة يجب أن تكون شاملة لعناصر الكتاب المدرسي جميعها لتعطي صورة واضحة عن الكتاب الذي يتم تقويمه، وقد أشار(أبو زينة،2003) الى المجالات الأساسية التي يجب أن تراعى أثناء تصميم الكتاب المدرسي الجيد وهي:

- الإخراج والشكل العام.
- المحتوى وتنظيمه، ومعايير اختياره وأسلوب عرضه.
- النتاجات التعليمية.
- الوسائل والأساليب.
- استراتيجيات التقويم وأدواته.

وبناء على ما تقدم وبما أن المعلم هو المنفذ الأول للمنهاج و المسؤول الأول عن عملية التدريس، وهو الذي يتفاعل مع الطلبة، كما أنه الأكثر معرفة بمشاكل تدريس الكتاب في الميدان، فيتوجب أن يكون له دورا هاما في تقويم الكتاب المدرسي بحكم ممارسته للمهنة

وخبراته التي تعينه على تقديم التغذية الراجعة التي من شأنها إظهار جوانب القوة ومواطن القصور في الكتاب لمعالجتها (الشرع، 2010).

إن عملية تقويم الكتب المدرسية بشكل عام وكتاب علوم الأرض والبيئة بشكل خاص تعد الوسيلة التي يكشف فيها عن جوانب القوة ليتم تعزيزها، وجوانب الضعف ليتم تعديلها وتطويرها، وبالتالي فأنها عملية تشخيصية علاجية يقصد بها الإصلاح والتطوير وذلك للوقاية من الأخطاء التي تعيق تعلم الطلبة، كما أنها تساعد في مواكبة التطورات والمستجدات التربوية في شتى حقول المعرفة، لهذا السبب كان لا بد لعملية التقويم أن تشمل جميع عناصر الكتاب المدرسي: المحتوى، والنتاجات التعليمية، والوسائل والأساليب والأنشطة،والتقويم، والإخراج والشكل العام. (سلامة،2003؛ الوكيل والمفتي،2005).

ومن هنا يمكن القول إن للمعلم الدور الأكبر في تقويم الكتاب المدرسي ، فهو المنفذ الأول للمنهاج ، ولهذا اعدت اداة التقويم لكتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر اعتمادا على آراء ووجهات نظر المعلمين والمعلمات.

مشكلة الدراسة

انطلاقا من أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية التعلمية، ودوره البارز كأداة فعالة في تنفيذ المنهاج، ونتيجة للدعوات التي توصي بضرورة تحسين تعلم الطلبة وإكسابهم المفاهيم الأساسية، وما يلاحظ من ضعف عام في جوانب التعلم لدى الطلبة والتي قد يكون الكتاب المدرسي سببا من أسبابها.

وللمعلم دور هام في التقويم فهو الذي يقوم بتنفيذ المنهاج ومتابعته وهو الأقدر على ملاحظة نقاط الضعف والقوة، ومن خلال الملاحظة والمتابعة يدرك المشاكل التي يعاني منها المتعلمين (ربيع،2010)، ولكون الباحثة معلمة تدرس هذا الكتاب في المدارس الحكومية جاءت فكرة هذه الدراسة كمحاولة من أجل " تقويم كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن " للتعرف إلى مدى جودة هذا الكتاب، استنادا إلى المحاور التي تم اختيارها للتقويم من قبل الباحثة، وتحديد نقاط القوة والضعف فيه، وفي حدود علم

الباحثة لم تجر أية دراسة تقويمية لهذا الكتاب، ومدى فعاليته في العملية التدريسية، لهذا كله ارتأت الباحثة أن الوصول إلى هذه الأهداف لا يتأتى إلا من خلال تقويم هذا الكتاب.

أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما تقديرات المعلمين والمعلمات التقويمية لكتاب علوم الأرض والبيئة المقرر تدريسه على طلبة الصف العاشر الأساسي لكل بعد من أبعاد الكتاب الأربعة (المحتوى ،الأنشطة والوسائل التعليمية ، التقويم ، والإخراج الفني للكتاب والبُعد الكلي) ؟

2. هل تختلف تقديرات المعلمين والمعلمات التقويمية لكتاب علوم الأرض والبيئة المقرر تدريسه على طلبة الصف العاشر الأساسي باختلاف جنس المعلم، وخبرته، ومؤهله العلمي؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الأهمية التي يحتلها الكتاب المدرسي بشكل عام وكتاب علوم الأرض والبيئة بشكل خاص، إذ أنها ستعرفنا على درجة ملاءمة كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي من حيث المحتوى، والوسائل والأنشطة، والأسئلة التقويمية، والشكل العام والإخراج الفني. ومن هنا فان الباحثة تأمل أن تكون نتائج هذه الدراسة ذات فائدة للمؤسسات التربوية المختلفة في الكشف عن نواحي القصور إن وجدت في الكتاب، والتعرف إلى مواطن القوة وإبرازها وتعزيزها وهذا يفيد في تبصير المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بمدى ملاءمة هذا الكتاب لطلبة الصف العاشر، وسُبل تجويده، كما أنها تفيد في تقديم رؤية واضحة للقائمين على المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم عن واقع الكتب المدرسية – كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر– كما يراها المعلمون القائمون على تنفيذ المنهاج المدرسي، خاصة وأن هذه الدراسة هي الأولى في حدود اطلاع الباحثة التي تناولت تقويم هذا الكتاب.

التعريفات الإجرائية

التقدير التقويمي: هو تقديرات معلمي ومعلمات علوم الأرض والبيئة لمواصفات كل بعد من أبعاد كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأربعة وهي: (المحتوى، الأنشطة و الوسائل التعليمية، التقويم، والإخراج الفني للكتاب وللبُعد الكلي). وتم قياسها من خلال استجابة المعلمين والمعلمات على الاستبانة (أداة الدراسة).

كتاب علوم الأرض والبيئة: هو كتاب علوم الأرض والبيئة المقرر تدريسه لطلاب الصف العاشر الأساسي في العام الدراسي (2012\2013) في الأردن.

المعلم: هو المعلم أوالمعلمة الذي يدرس مادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي في مدارس مديريات تربية محافظة البلقاء.

الخبرة التدريسية: هي سنوات الخبرة التي قضاها المعلم في التدريس، وقد قسمت إلى ثلاث مستويات هي:

- خبرة قصيرة: أقل من خمس سنوات.
- خبرة متوسطة: من (5-9)سنوات.
- خبرة طويلة: أكثر من 9 سنوات

المؤهل العلمي للمعلم أو المعلمة: هو المستوى الأكاديمي للمعلم أوالمعلمة المشاركين في عملية التقويم وهي في مستويين هما:

- بكالوريوس.
- أعلى من البكالوريوس(دبلوم عالي ، ماجستير ، دكتوراة).

حدود الدراسة ومحدداتها

يقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة على المحددات الآتية:

– **المحدد الزماني:** حيث تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2013/2012)

– **المحدد المكاني:** حيث تم إجراء هذه الدراسة في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء في المملكة الأردنية الهاشمية.

–**المحدد المادي:** حيث تم إجراء هذه الدراسة في ضوء وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يدرسون كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي وقت تطبيق الدراسة.

– **المحدد الموضوعي:** حيث اقتصرت هذه الدراسة على تقويم كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر للفصلين الأول والثاني من خلال أربعة أبعاد هي: المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، التقويم، والإخراج الفني للكتاب.

– **أداة الدراسة:** ومدى توفر الخصائص السيكومترية من صدق وثبات

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على جزأين: الأول يتناول الإطار النظري والرجوع إلى الأدب السابق، أما الجزء الثاني فيتناول الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولا: الإطار النظري

الكتاب المدرسي مفهومه وأهميته:

يعد الكتاب المدرسي الجوهر الأساسي للتعليم ، وهو المساعد في استمراريته ، حيث يتعلم الطالب من خلاله تعلما ذاتيا ، فيكتسب الكثير من المهارات كما أنه مصدر مهم للمعلم من حيث الحصول على المعلومات المنظمة ، وكونه مرجعا مهما للتخطيط والتنفيذ وإثارة دافعية المتعلم (أبو حلو ،2001).

والكتاب المدرسي هو أحد عناصر المنهاج ، وهو الترجمة الفعلية والتطبيق الحقيقي للمنهاج ويجب أن يؤلف الكتاب المدرسي في ضوء المبادئ التربوية والنفسية التي روعيت في تصميم المنهاج وأن يعبر عن المناهج تماما وفي حالة قصورة عن ذلك لا بد من رفدة بدليل يكمل المشوار(مرعي والحيلة،2002)

ويذكر سعادة وإبراهيم (2004) ضرورة اشتمال الكتاب المدرسي على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تعمل على تحقيق أهداف تربوية محددة سلفا، ويتم تقديم هذه المعلومات بشكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين، وفي مدة زمنية معينة.

ويعد الكتاب المدرسي المصدر الأساسي المقروء الذي يسهل تعلم المتعلمين.لأنه يشتمل على معلومات من المعرفة المقصودة وغير المقصودة التي سيتعلمها المتعلمون(Brophly, 1999).

وتجب الإشارة إلى مجموعه من العوامل الأساسية التي تساهم في إبراز أهمية الكتاب المدرسي ومن هذه العوامل ما يأتي: أنه يقدم للطلاب قدرا مشتركا من المعلومات والحقائق التي تحقق الهدف المنشود في سلوكهم، كما أنه يتيح الفرصة أمام المعلم في استخدام العديد من

طرائق التدريس وبخاصة التي تحتاج إلى وجود الكتاب بين يدي الطلبة، ويضع إطارا عاما للمقرر الدراسي وفقاً لأهداف معينة تم تحديدها مسبقا كما أنه يعالج المادة العلمية بطرق وأمثلة من البيئة قريبة من إدراك الطلبة، وكذلك يعد المرجع العلمي الأول للمعلم والطالب وهو المنطلق لهما إلى عالم البحث والمعرفة، ويرجع إليه المعلم عند التخطيط للتدريس، ويشتمل على مجموعة من الوسائل التعليمية المتنوعة من صور وخرائط متعددة وملونة وأشكال توضيحية ورسوم بيانية وإحصاءات، وهذا بدوره يثري عملية التعليم ويسهم في نقل ثقافه المجتمع إلى الطلبة من جيل إلى آخر ويعمل على المحافظة على التراث الثقافي للأمة (حمدان، 2002؛ مرعي والحيلة، 2005).

إن الكتاب المدرسي مصدر رئيسي للمعرفة لدى الطلبة، كما أن له بالغ الأثر في مساعدتهم على تذكر المعلومات وتثبيتها، وتلبية حاجات الطلبة وتنمية ميولهم واتجاهاتهم، كما أنه يتيح لهم الفرصة لاستخدام طرق التفكير المتعددة، كما أنه يشجع على التعلم الذاتي، مما يؤدي إلى التقليل من اعتماد الطالب على المعلم، وهو ما تسعى إليه التربية الحديثة (الوكيل والمفتي،2005).

كما يُعد الكتاب المدرسي أهم مصدر لتزويد المتعلم بالمعلومات وهو سهل الإستعمال مقارنة بالبدائل الأخرى، ويقدم المحتوى المطلوب ويمكن التحكم بعناصره الأربعة (المحتوى، طريقة العرض، الأنشطة التعليمية المرافقة، التقويم). أما بالنسبة للمعلم فيعد مرجعاً لتحديد أهداف الوحدة الدراسية وإبراز المفاهيم الأساسية والأنشطة والتمرينات والوسائل التعليمية المناسبة وكذلك المراجع، ونظراً لأهميته فإن مسؤولية تأليفه وإخراجه منوطة ً بوزارة التربية والتعليم(مرعي والحيلة،2012).

ولتقديم الكتاب بصورة جيدة يجب على المؤسسات التعليمية مراعاة مجموعة من المعايير و المواصفات والتي تتضمن مقدمة الكتاب ومحتواه العلمي وأسلوب عرض المادة العلمية و إخراجه ومن ضمن هذه المعايير:

1. مقدمة الكتاب: يجب أن توضح أهداف تدريس الكتاب وطريقة عرضه والإستراتيجيات المناسبة لذلك.
2. محتوى الكتاب: يجب أن يحقق أهداف المنهاج ويتناسب محتواه مع المستجدات المختلفة، كما يجب أن يبدأ بالأهداف ثم المحتوى ثم التقويم،

ويتناسب مع عدد الحصص المقررة لتدريسه ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، كما يجب أن يحتوي على الأنشطة التعليمية المتنوعة، و يجب أن يسعى إلى تنمية الإتجاهات الإيجابية وتغيير الأتجاهات السلبية لدى المتعلمين، ويكون بعيدا عن الحشو والتكرار، وأن يشتمل على قائمةٍ بالمصادر والمراجع ومصادر التعلم الأخرى.

3. أسلوب عرض المادة العلمية: توفر عنصرا الإثارة والتشويق، والبُعد عن الحشو والتكرار، وربط المادة العلمية بالخبرات العملية والمساعدة على الاستنتاج والتفكير الناقد.
4. إخراج الكتاب: وضوح الطباعة وترك مسافة مناسبة بين الأسطر واستخدام نوعية مناسبة من الورق تناسب احتياجات المتعلم، كما يجب أن يتضمن فهرسا للموضوعات والصور والجداول والأشكال، وأن يتناسب شكل غلاف الكتاب مع محتواه(حسن، 2012).

ومنذ القدم والكتاب المدرسي يعد الركن الأساسي من أركان العملية التربوية ، فهو الملتقى للعناصر الفاعلة فيها ، وهو العامل المشترك بين الطلبة والمعلمين على اختلاف مستوياتهم وبيئاتهم ، كما أنه يشكل الترجمة والتعبير الصادق للمنهاج التربوي ، فهو المرجع الأول لكل من المعلم والطالب ، ولذلك أصبح أهم ركيزة من ركائز التقدم للمجتمع وتطوره (الشراري ،2004).

ويرى أبو عنزة (2009)أن هنالك عدة أبعاد وعوامل تتداخل وتفرض نفسها بالنسبة للكتاب المدرسي يمكن تلخيصها بما يأتي:

1. البُعد الإقتصادي: ويتحكم في كلفته الإجمالية عدة عوامل منها: نوع الورق ووزنه ،وقياس الصفحة الواحدة ، ونوع الطباعة ، وعدد الصور والخطوط والألوان.
2. البُعد التربوي والنفسي: ويتعلق هذا البُعد بنظرة التربويين للكتاب المدرسي ، فالكتاب هو رفيق الطلبة طوال الوقت وذلك عكس الوسائل الأخرى وعناصره هي: مادته العلمية ، وطريقته ، والأهداف المتوخاة منه.
3. البُعد البصري: ويشتمل على مقياس الحرف المستخدم ، والألوان ومدى تجانسها والمسافات بين الكلمات و السطور والأعمدة.

إن العصر الذي نعيش فيه يفرض علينا وبشكل حتمي إعادة النظر في ما تقدمه المناهج الحالية لطلابنا، والعمل على تقييم تلك المناهج في ضوء المتغيرات الحديثة المتوالية، من أجل مواكبتها والعمل على إعداد أفراد قادرين على العيش في هذا الزمن الذي تتوالى فيه التطورات والثورات العلمية والمعرفية.

تقويم الكتاب المدرسي

إن تقويم الكتاب المدرسي من أهم مجالات التقويم التربوي في العملية التعليمية، فالكتاب يمثل الوثيقة الرسمية المكتوبة لمحتوى المنهاج، ويقصد بتقويم الكتاب المدرسي هو: إصدار الحكم على مدى جودة هذا الكتاب ومدى تيسيره لعمليتي التعليم و التعلم ومدى قدرته على تحقيق أهداف العملية التعليمية و كشف نقاط و مواطن القصور فيه تمهيداً لاتخاذ قرارات مناسبة لعلاجها.

و ترجع الحاجة لتقويم الكتاب المدرسي إلى أهميته كوعاء لمحتوى المنهج وعليه يتوقف نجاح أو فشل العملية التعليمية، وإلى الأهداف التي يسعى تقويم الكتاب المدرسي لتحقيقها حيث يهدف إلى تحديد مدى: جودة إخراج الكتاب،ودقة لغته و سلامته تعبيراته و سلاسة اسلوبة و كفاية معلوماته للمتعلم، وارتباطه بأهداف المنهج و مدى إسهامه في تحقيقها (صبري و الرافعي،2008). ويرى سعادة وإبراهيم (2011) أن الهدف من تقويم المنهاج هو تقويم الأهداف والمحتوى، ومن ثم اختيار الخبرات التعليمية للمنهج، فعملية التقويم تساعد في تحويل الأهداف والمحتوى إلى خبرات تعليمية.

كما إن عملية تقويم الكتب المدرسية عملية تربوية تتطلب الدراسة المستفيضة، والبحث والتمحيص للموضوع المراد تقويمه،وهي عملية مهمة ولها عدة أسباب أهمها التعرف إلى الأهداف التي أنجزت ، والتي لم تنجز ، والتشخيص والتعرف إلى نقاط القوة والضعف ، ومن ثم ضبط العملية التعليمية التربوية ومتابعتها.

وتعد عملية التقويم احدى العمليات الضرورية في مجالات الحياه المختلفة وهي عملية قديمة قدم الانسان نفسه فقد استخدمها الانسان في اصدار الاحكام على قيمة الأشياء والمواقف المختلفة من أجل تحسين نمط حياته وعملية التقويم هي عملية مسايره لجميع الأنشطة الإنسانية المختلفة والعملية التربوية المدرسية بحاجة إلى تقويم مستمر يتناول أهدافها ومناهجها وطرائق التدريس

فيها وإدارتها وجميع أوجه النشاط المختلفه فيها: لتحديد جوانب القوه والضعف فيها(ابو عنزة،2009).

ويرى يوسف والرافعي (2003) أن من أهم مبررات تقويم الكتاب المدرسي كونه المصدر الأول للمعلم والمتعلم ولذلك يجب أن يشتمل التقويم على ما يلي:

- جودة صناعة الكتاب وجمال إخراجه.
- ارتباطه بأهداف المنهج.
- دقة اللغة والمعلومات الواردة فيه.
- ترتيب موضوعاته ترتيباً منطقياً متسلسلاً.
- مناسبة موضوعاته لطبيعة المتعلم وعمره.
- مراعاة موضوعاته لبيئة المتعلم.
- موازنة موضوعاته بين الجانبين النظري والعملي.
- مواكبة موضوعاته للتطورات العلمية الحديثة.

وأكد الهاشمي وعطية(2009) أن للمنهج عناصر أربعة هي: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم والتدريس، وتعتبر الأغراض أو النواتج التي يسعى اليها واضعو المنهج ويتولى المعلم اتخاذ الاجراءات،والوسائل أو الكيفيات الكفيلة بتحقيقها. ومن عناصر المنهج المهمة المحتوى ويعرف بأنه مجموع المعارف التي يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين وقد تكون هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكارا أساسية فالمحتوى يشتمل على الحقائق والمبادئ والمفاهيم والقوانين والنظريات والقيم. وتمثل الأنشطة التعليمية ركنا مهما من العناصر التي يتشكل منها نظام المنهج. وتتضمن جميع الجهود العقلية والبدنية التي يقوم المعلم أو المتعلم أو هما معا لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية داخل المدرسة أو خارجها. والعنصر الرابع من العناصر التي يتشكل منها المنهج هو التقويم، والتقويم يتبادل التأثير مع جميع عناصر المنهج الاخرى، وهو عملية تتأسس على القياس وتستخدم نتائجه في اصدار الأحكام حول سمات المتعلم أو المعلم أو محتوى المنهج أو تنظيمه أو أنشطته أو أهدافه، فوظيفة التقويم في المنهج هي التأكد من صلاحية الأهداف والمحتوى والأنشطة والطرائق التدريسية، وقياس مقدار التغير الحاصل في سلوك المتعلم.

وهناك الكثير من الأسباب التي تدعو إلى القيام بعملية تقويم المناهج الدراسية ومن تلك الأسباب: أن مراجعة المشروعات من وقت إلى آخر، ومتابعتها أمر ضروري، لمعرفه كيف تسير هذه المشروعات ، وذلك من أجل تلافي الاخطاء قبل استفحالها. والمنهاج التعليمي من أكثر المشروعات حاجه إلى التقويم المستمر، وكثرة التغيرات التي تحدث في المجتمعات التي تقتضي إعادة النظر في المناهج وتقويم اثارها وزيادة المعارف والمعلومات وتضخمها بشكل كبير. واهتمام الناس في التربية والتعليم اهتمام متزايد وتساؤلاتهم المستمرة عن جدوى البرامج الدراسية المطبقه، وعدم رضى الناس عن نتائج ابنائهم بسبب تقصير التربية في اكسابهم السلوكيات المرغوبة، واعدادهم للحياه، والمناداه من وقت الى آخر لضرورة الاصلاحات التربوية من أجل مواكبة المستحدثات في المجتمعات ولكي تكون عملية تقويم المنهج ناجحة هناك شروط يجب ان تتوافر لعملية التقويم وهي على النحو الاتي: التخطيط اذ ان عملية التقويم يجب ان تكون قائمة على التخطيط المنظم الذي يستند على أسس علمية محددة واضحة وأن تكون عملية هادفة وأن تكون أهدافها واضحة ومحددة في ذهن المقوم (ابو العز 2008؛عطية2009).

وأشار العنزي (2006) الى أن عملية تقويم الكتب المدرسية عملية مهمة ومستمرة وتقود الى تطوير المناهج وتحسين محتوى الكتاب المدرسي بالحذف أو الإضافة أو التعديل لتصويب الخلل فيها والإبقاء على ما صلح منها. ويعرف تقويم الكتاب المدرسي بأنه عملية تحديد قيمته لتوجيه مسيرة تصحيحه وتنفيذه وتطويره وتوجيه عناصره وأسسه نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوه في ضوء معايير محددة مسبقاً، كما يهتم تقييم الكتاب المدرسي بتحديد صلاحيته وقيمته وصلاحيته كوثيقة للتعلم والتدريس، ثم مقدرته في إحداث التغيرات السلوكية المطلوبة في الطلاب، ويعد التقويم من أهم المراحل التطويرية للعملية التعليمية وبوساطتها يمكن الحكم على مدى فعالية البرامج المدرسية ونجاحها في تحقيق الأهداف وبيان نقاط الضعف وجوانب القوة وتحديد الجوانب التي تحتاج لإجراء تجارب ودراسات علمية حول الكتاب المدرسي. وأما المحتوى فيجب أن يرتبط بأهداف المنهاج وأن يتصف بالدقة العلمية والحداثة والعمق والشمول ويناسب مستويات المتعلمين وميولهم وحاجاتهم وأن يكون متدرجا ومتسلسلا تسلسلا منطقيا وسيكولوجيا ومناسباً للخطة الدراسية وأن يحرص على توحيد المصطلحات والمفاهيم فيه ويتم اشتقاقه من مصادر متنوعه ومتعددة ويحقق تراكمية المعرفة ، ويشتمل على جميع مكونات

المعرفة من حقائق ومفاهيم وتعميمات وعلى مهارات يدوية ولفظية وعقلية ويعرض القيم بشكل واضح ومناسب(الخزرجي،2010).

وبالنسبة للأنشطة والوسائل التعليمية فيجب أن ترتبط بالمحتوى وتناسب الطلبة، وتتصف بالحداثة وإثارة الدافعية، وتراعي القيم والإتجاهات السائدة في المجتمع وتكون كافية ومتنوعه ودقيقة وواضحة، تتوخى تبسيط محتويات الكتاب وترجمة المفاهيم والمعلومات المجردة فيه إلى واقع حي بما يحقق الفهم، و يساعد على الاحتفاظ بما تم اكتسابه من معرفة وقيم ومهارات.

أما أساليب التقويم في الكتاب المدرسي فيجب أن تتجاوز الجانب المعرفي وقياس المستويات الدنيا من التعلم لتشمل قياس المستويات الأعلى كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم والإبداع ومختلف مستويات الجانب الوجداني والمهاري أيضاً وأن يكون مستمراً لكل درس أو موضوع أو وحده، وأن تفيد عمليه تحليل الاختبارات لتشخيص صعوبات التعلم وتصحيح مسار العمليه التعليميه،ولا بد أيضاً من التوسع في الأسئله الموضوعيه وتطوير الأسئلة المقالية التى تعطي الأفكار المتضمنة وأن تتدرج من السهل إلى الصعب، وتتسم بالوضوح وتساعد في فهم الماده واستيعابها وتنميه التفكير.وفيما يتعلق بشكل الكتاب واخراجه الفني يجب ان يتصف الكتاب المدرسي بالجاذبيه وان يكون جيد الورق وملائم الحجم وواضح الأحرف ومتقن الطباعه ومتين التجليد ومتناسق المسافات بين الأسطر والكلمات. أما أسلوب التقويم للكتاب المدرسي فيتم عن طريق تحليل المحتوى، أوعن طريق استطلاع آراء الطلاب والمعلمين حول الكتاب(عزيز،2005)

ويمكن تقويم الكتاب المدرسي أيضاً من ناحية علاقته بالمتعلم ومدى مناسبته له، هل يعزز القيم لدى المتعلم ويعمل على تنمية ميوله وإدراكه، هل يحتوي على خبرات تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين(الهنيدي،2010).وأشارأبو الهيجاء وعاشور(2010) إلى أن عملية التقويم تعد عملية جمع للمعلومات المناسبة، بهدف الحكم على المناهج التربوية ومعرفة ما إذا كنت هذه المناهج مرضية أم لا، كما أنها ترمي إلى تعزيز نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف مما يكفل صلاحية المناهج لتحقيق الأهداف المنشودة.

الدراسات السابقه

أولا: الدراسات العربيه

كثيرة هي الدراسات التي تناولت تقويم الكتب المدرسية للمباحث المختلفة؛ وذلك بسبب الأهمية العظمى التي توليها وزارة التربية والتعليم في كل مكان إلى الكتب المدرسية من ناحية، ولضرورة تقييم الكتب المدرسية بين الحين والآخر من ناحية أخرى؛ وذلك لمعرفة درجة مواكبة تلك الكتب للتطور العلمي والتكنولوجي، أو لتحديد درجة صلاحيتها، أو درجة تحقيقها للأهداف التربوية المنشودة. أن العديد من الدراسات تناولت تقييم الكتب والمقررات الدراسية المختلفة، حيث درس بعضها :أهداف الكتاب، ومحتواه، وأسلوب العرض، والأسئلة التقويمية ودرس البعض الآخر الإخراج الفني، ومقدمة الكتاب، وغيرها من الجوانب ذات العلاقة بالمنهاج.

ومن الدراسات ذات العلاقة: دراسة البدور(2000) والتي هدفت إلى تقييم كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي، في الإقليم الجنوبي من الأردن، حيث هدفت الدراية إلى التعرف إلى وجهات نظر والمشرفين التربويين في مختلف مجالات تقييم الكتاب موضوع الدراسة، ومدى ملاءمته لعمليتي التعلم والتعليم والكشف عن نقاط القوة والضعف في مجالات الكتاب المختلفة، حيث تكونت عينة الدراسة من(71) مشرفاً و(308) معلمًا.استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة محكمة،مكونة من (68) فقرة، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين تقديرات المعلمين والمشرفين التربويين تعزى لمتغيرات الخبرة، المؤهل العلمي أو طبيعة العمل (مشرف أو معلم)

و أجرى بشارات (2000) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في مدارس محافظات شمال فلسطين.تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الكيمياء في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين في العام الدراسي 1999 /2000 وهم أيضاً مجتمع الدراسة. وقد بلغ عددهم (61) معلماً ومعلمة.أداة الدراسة كانت عبارة عن استبانة مكونة من (42) فقرة تغطي ستة مجالات جرى تقويمها وهي: (المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، المحتوى، الأساليب والوسائل والأنشطة، وسائل تقويم الكتاب، و تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة).

أشارت نتائج الدراسة الى أن درجة تقويم المعلمين للكتاب ككل كانت متوسطة وكانت متوسطة لجميع المجالات باستثناء مجالي المظهر العام للكتاب ووسائل تقويم الكتاب فقد درجة التقويم عالية. كما أشارت نتائج الدراسة الى تأثير جنس المعلم وخبرته على التقديرات التقويمية الكلية لصالح المعلمين الذكور ولصالح المعلمين أصحاب الخبرة أقل من (10) سنوات.

و أجرى الدولات (2001) دراسة بعنوان تقويم كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء.وهدفت هذه الدراسة الى تقويم كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة الزرقاء للعام الدراسي (2001\2000).واستخدم الباحث استبانة طورها لأغراض الدراسة وكان عدد الفقرات في شكلها النهائي 70 فقرة موزعة على اربعة ابعاد هي:(المحتوى الأنشطة التعليمية والوسائل، الأسئلة التقويمية ،والشكل العام للكتاب ،وطريقة إخراجه) وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة العلوم للصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء والبالغ عددهم (133) معلماً ومعلمة، وعينة الدراسة التي تكونت من المدرسين الذين اجابو فعليا على استبانة هذه الدراسة وعددهم (113) معلماً ومعلمة وبنسبة (84.9%)من مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05)يعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي أو الخبرة التدريسي.

وقام الجبر(2003) بدراسه هدفت إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس بالمملكه العربيه السعوديه بناء على المعايير العالمية لتدريس العلوم والتى تطبق في ولايه انديانا الامريكيه واستخدام في الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينه الدراسة من تحليل النصوص والأنشطة الوارده في كتاب العلوم (الطبعه الثالثه) وتكونت أداة الدراسة من سبعة مجالات هي:معيار طبيعة العلم والتفكير العلمي والظواهر الطبيعية والاحياء البيئيه والاحياء والرياضيات وقد اظهرت نتائج الدراسة أن محتوى كتاب العلوم تتوافر فيه المعايير المطبقه لتدريس العلوم في ولايه انديانا الامريكيه بشكل متوسط.

و أجرى الزغارنه(2003) دراسة هدفت إلى تحليل وتقييم كتاب العلوم الجزء الأول للصف السابع الأساسي الذي يدرس لأول مرة آنذاك في مدارس فلسطين ابتداء من العام الدراسي

(2020\2001) من حيث: الأهداف التعليمية والمستوى التعليمي والأنشطة التعليمية والأسئلة التقويمية، لقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم لصف السابع الأساسي في العام الدراسي 2002\2001 في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقة الخليل وعددهم 32 معلماً ومعلمة بالاضافة الى كتاب العلوم للصف السابع الأساسي الجزء الأول حيث تم تحليل جميع صفحات الكتاب من أجل تحليل الأهداف والاسئلة والأنشطة والامحتوى من حيث اشكال المعرفة العلمية من حيث مطابقته لمواصفات كتاب العلوم الجيد اما فيما يتعلق بتحليل المحتوى في ضوء مفهوم الثقافه العلمية فقد تم اختيار عينة تكونت من 20% من صفحات الكتاب بطريقة عشوائية منتظمة وقد اشارت نتائج الدراسة ان المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين الكلي متوسط في جميع المجالات(الأهداف،المحتوى، الأنشطة، التقويم) ولا توجد فروق دالةإحصائياً لمتغير سنوات الخبرة على آراء المعلمين نحو واقع الكتاب، وتوجد فروق دالهإحصائياً لمتغير للمؤهل الاكاديمي على آراء المعلمين نحو واقع الكتاب.

وهدفت دراسة رمضان (2005) إلى تقويم كتاب العلوم للصف السابع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. تكون مجتمع الدراسة من فئتين، الأولى:وتكونت من (24)معلما و(27)معلمة يدرسون كتاب العلوم للصف السابع الأساسي،حيث تم توزيع استبانة مكونة من (62) فقرة على نمط مقياس ليكرت وموزعة على المجالات الآتية:(المظهر العام للكتاب، المقدمة، المحتوى، الأساليب والوسائل والأنشطة، وسائل التقويم، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة، وملاءمة عدد الحصص للمحتوى، وتوفر المختبرات والمواد اللازمة لتنفيذ التجارب والأنشطة،ومناسبة لغة الكتاب) وأظهرت النتائج الآتي: أن مستوى تقديرات المعلمين والمعلمات للكتاب كانت (71.1) في جميع المجالات مجتمعة. وهي: المقدمة(68.6 %)،والمحتوى(2.17%)،والشكل العام للكتاب(75.8 %)، والأنشطة التعليمية(74.5%)، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة (75.6%)،مناسبة لغة الكتاب (70.2%)، وسائل التقويم(76.1%)، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) يعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي أو الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية.

وهدفت دراسة عزيز(2005) الى تقويم منهاج الفيزياء للصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية ولغايات الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (75) فقرة تم توزيعها على عينة الدراسة المكونه من (127) معلماً ومعلمة يدرسون الفيزياء للمرحلة الثانوية للعام الدراسي (2003-

2004) في الجمهورية اليمنية وأظهرت النتائج الآتي: جاءت تقديرات المعلمين التقومية الكلية لكتاب الفيزياء متوسطة، كما أنها جاءت بدرجة متوسطة على جميع مجالات اداه الدراسة (الأهداف والمحتوى والطرائق التدريسة والنشاطات والتقويم)، ولم تظهر فروق دالةإحصائياً بين تقديرات المعلمين التقويمية للكتاب تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية والتخصص.

و أجرى مهنا(2007) دراسة بعنوان تقويم منهاج الرياضيات المحوسب على الشبكة بالأردن، استخدم الباحث استبانة موزعة على أربعة محاورهي: الأهداف والمحتوى والتصميم والتقويم شملت (175) فقرة وتكونت عينة الدراسة من (719) طالباً ومشرفاً ومعلماً (269 طالباً وطالبة، و429 معلماً ومعلمة، و21 مشرفاً تربوياً). وتوصل الباحث إلى أن التقدير التقويمي لمحورالأهداف جاء بدرجة كبيرة، بينما جاء التقدير التقويمي للمحاور: المحتوى والتقويم والتصميم بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة التقويمية تبعاً للوظيفة على جميع المحاور باستثناء محور التقويم.

أجرى الشرع (2010) دراسة بعنوان تقويم كتاب الرياضيات للصف الثامن الأساسي الجديد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، حيث هدفت الدراسة الى تقويم كتاب الرياضيات للصف الثامن الأساسي الجديد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.ولتحقيق غرض الدراسة طور الباحث مقياساً لتقويم الكتاب مكونا من 86 فقرة ،طبق على 78 معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.وأظهرت نتائج الدراسة إن التقدير التقويمي للكتاب بدرجة متوسطة،وكذلك جاء التقدير التقويمي لمجالات الإخراج والشكل العام ،والنتاجات التعليمية، والوسائل والأساليب والأنشطة، والمحتوى بدرجة متوسطة. في حين جاء التقدير التقويمي لبُعد التقويم ووسائله وأساليبه مرتفعا.

وأجرت البلوي(2010) دراسة بعنوان تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي والمشكلات الني تواجه الطلاب في دراسته من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، حيث هدفت الدراسة تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي والمشكلات الني تواجه الطلاب في دراسته من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. ولتحقيق غرض الدراسة طورت الباحثة مقياساً لتقويم الكتاب مكونا من استبانتين:واحدة لتقويم كتاب الفيزياء للصف الأول

الثانوي العلمي وتكونت من (69) فقرة ، والثانية لتحديد المشكلات التي تواجه الطلاب في دراستة مادة الفيزياء وتكونت من (53)فقرة، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الفيزياء ومعلماتها في مدينة القريات، والبالغ عددهم (134) معلماً ومعلمة، وجميع المشرفين التربويين والبالغ عددهم (44) مشرفاً.وأظهرت نتائج الدراسة إن التقدير التقويمي للكتاب جاء بدرجة عالية في جميع مجالات الدراسة (الأهداف،الأنشطة والوسائل التعليمية،والتقويم،والإخراج الفني للكتاب) كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية أو المؤهل العلمي.

كما أجرى عسيلان (2011) دراسة بعنوان تقوم كتاب العلوم المطور للصف الأول متوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء قائمة من المعايير المقترحة لكتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط وانبثقت عن هذه القائمة بطاقة تحليل لكتاب العلوم في ضوء المعايير الجودة الشاملة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1. تحديد معايير الجودة الشاملة التي ينبغي تحققها في كتاب العلوم وقد احتوت قائمة المعايير على 12 معيارا و 73 مؤشرا، موزعة على أربعة محاور (إخراج الكتاب، الأهداف، المحتوى العلمي، أساليب التقويم)
2. حصل بُعد (جودة إخراج الكتاب) على الرتبة الأولى يليه بُعد (جودة الأهداف) و آخر بُعد (جودة المحتوى العلمي).
3. حقق معيار تنمية المهارات العلمية) درجة (3,00) مما يدل على اهتمام أهداف الكتاب بتنمية المهارات العلمية ومهارات البحث العلمي.
4. جاء معيار (الإرتباط بالبيئة والمجتمع) في الرتبة الأخيرة مما يعني أن محتوى الكتاب يحتاج إلى مزيد من التمثيل لطبيعة المجتمع والتعبير عن هويته ومشكلاته المختلفة.

وأجرت الرويلي (2013) دراسة بعنوان تقويم كتاب علم الأحياء المطور من وجهة نظر المعلمات في محافظة القريات بالسعودية . وهدفت هذه الدراسة الى تقويم كتاب علم الأحياء

المطور من وجهة نظر المعلمات في محافظة القريات بالسعودية.واستخدمت الباحثة استبانة طورتها لأغراض الدراسة وكان عدد الفقرات في شكلها النهائي (73) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي:(المحتوى، الأنشطة التعليمية والوسائل، الأسئلة التقويمية ، والشكل العام للكتاب ،وطريقة إخراجه)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات اللواتي يدرسن مادة كتاب علم الأحياء المطور في محافظة القريات بالسعودية في المدارس الحكومية والبالغ عددهن (24) معلمة، وأظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) يعزى لمتغير الخبرة التدريسية، وجاءت هذه الفروق لصالح المعلمات ذوات الخبر (أقل من 8 سنوات)، كما تبين أن التقدير التقويمي للكتاب مرتفع.

الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة دائرة الفيزياء في جامعة دنفر(Department.P.U. Danver, 1994) الى تحليل كتب الفيزياء في المرحلة الثانوية، والسنة الأولى الجامعية، حيث أشارت نتائج الدراسة الى وجود كثير من الأخطاء الهامة التي تؤثر في البيئة المعرفية للطالب، فيما يتعلق بالمفاهيم الفيزيائية. ومن هذه الأخطاء:

" ان انكسار الضوء يحدث عندما ينتقل الضوء من مادة الى أخرى تختلف عنها في الكثافة " وفي الحقيقة فان انكسار الضوء يعتمد على معامل الانكسار الذي يعتمد على كثافة المادة.، لم تميز الكتب بين مفهومي الكتلة والوزن دائماً خاصة عندما طلب احد الأسئلة حساب وزن الأرض إذا دخلت في ثقب اسود.ومعروف أن مفهوم الوزن مرتبط بقوة جذب الأرض للأجسام، و ذكرت الكتب أن السقوط الحر يعتمد بشكل عام على الكتلة والمسافة والشكل مع أن السقوط الحر لا يعتمد على الكتلة أبدا.

تكونت عينة الدراسة من (50) معلماً و (50) معلمة من حملة الدبلوم المتوسط أو الشهادة الجامعية الأولى، وقد تم اختيار العينة عشوائياً . وأشارت نتائج الدراسة الى أن هناك تأثير لجنس المعلم على المتوسطات التقديرية للتقويم في بُعد المحتوى والكتاب ككل ولصالح المعلمات.لا يوجد تاثير للخبرة على المتوسطات التقديرية للمعلمين والمعلمات في مجالات التقويم المختلفة. وكذلك لا يوجد تأثير للمؤهل العلمي للمعلمين على المتوسطات التقديرية في المجالات المختلفة باستثناء بُعد الشكل العام للكتاب.

وهدفت دراسة (Fuchs,h.2005) الى فحص كتب العلوم للصفين السادس والسابع بغرض معرفة كيفية معالجتها لبعض القضايا العالمية مثل مصادر الماء ونوعية الهواء والسكان وتم من خلال الدراسة تحليل عشرة كتب من قبل المعلمين لتحديد نسبة المحتوى التي تتعرض لقضايا العالمية وتحديد عدد الصفحات التي خصصت لكل قضية، ودرجة العمق في معالجة تلك القضايا، وبينت الدراسة ان اقل من 2% من محتوى الكتابين خصص للقضايا(38 صفحة و42 صفحة) وفي كتاب صف السابع من اصل 4400 صفحة تقريبا.

وهناك دراسة أخرى تناولت نفس المشروع ل(با وجولدنبرغ ,وأندرسون) " (Ba & Goldenberg & Anderson) 2002كانت عبارة عن دراسة تقييمية لمنهاج العلوم متعدد الوسائط (مشروع جيسون)من وجهة نظر المعلمين المشاركين بالبرنامج، وهدفت إلى التعرف إلى كيفية استخدام منهاج العلوم من قبل المعلمين،والتحديات التي يشعرون بها، والفوائد من هذا المشروع؛ وذلك من أجل تحسين المشروع ليصبح بالإمكان استخدامه لتعليم الطلبة مهما تنوعت خلفياتهم، وثقافتهم، وقدراتهم .استخدم الباحثون في هذه الدراسة عينة قصدية من خلال مقابلة المعلمين الذين اشتركوا بتنفيذ المشروع في مدارسهم.وقد كانت نتائج دراستهم :أن منهاج العلوم" لمشروع جيسون "يتميز بالمرونة والاتساق، ويُعد مصدرًا غنيًا للتعليم، ويتوافق مع المعايير الوطنية ومعايير الولاية، وقد جعل إدارة الصف أسهل للمعلمين .كما أن الوسائط التكنولوجية كانت متكاملة بشكل جيد مع المنهاج، وزاد المنهاج من درجة التعاون بين المعلمين، ومن ناحية أخرى فقد أتاح المنهاج للطلبة إمكانية العمل بروح الفريق الواحد، وقلل من خوفهم أثناء تنفيذ الأنشطة، وزاد من نسبة مشاركتهم, وتشوقهم لتعلم العلوم، وإدراكهم لفهم العالم من حولهم، وكذلك ساعد الطلبة في قراءة وكتابة وإجابة الأسئلة .وأشار المعلمون إلى أن أبرز التحديات كانت: تبني المنهاج وتعميمه، واستمرارية تدريب ودعم المعلمين المشاركين بالبرنامج.

و أجرى ميشيل واخرون(Michael.E.et al,(2003 دراسة هدفت إلى تقويم منهاج الاحياء، في ضوء المعايير الوطنية للعلوم في جامعة أوهايو، بالولايات المتحدة المريكية مع المنهاج الذي كان يدرس في الماضي. وقد تم التوصل الى نتائج تفيد بأن المنهاج الجديد له تأثير إيجابي في عملية التدريس أكثر من المنهاج الذي كان يُدرس في الماضي.

وهدفت دراسة (Hashmi & Bhatti,2007) تقويم كتاب الفيزياء للمرحلة الثانوية من وجه نظر المعلمي المرحلة الثانوية الذين يقومون بتدريس الكتاب والطلبة الذين يدرسونه و تكونت عينة الدراسة (50) معلماً ومعلما (90) طالباً وطالبة وقد اظهرت النتائج ان الكتاب مناسب من حيث الموضوع والمرحلة إذا اظهرت النتائج انها جائت لامتوسط حسابي مرتفع من وجه كل ممن المعلمين والطلبة وان التأليف والطباعه للكتاب جاءت مقبوله من وجه نظر الطرفين وان حجم الكتاب معقول الى حد كبير الا ان محتوى الكتاب ليس مثير لاهتمام الطلبة وان لغة الكتاب تتسم بالصعوبة.

ودراسة ويفير وشيبارد (Wefer and Sheppard,2008) هدفت إلى تحليل معايير العلوم بالمدارس الثانوية في 49 ولاية أمريكية عدا ولاية ايوا ليس لها إطار محدد لمعايير العلوم بالإضافة إلى مقاطعة كولومبيا من حيث المحتوى المتعلق بالمعلوماتية الحيوية. وقد تم تصنيف مستوى المعلوماتية الحيوية من حيث معايير الأحياء الخاصة بكل ولاية إلى تسع مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى انخفاض تمثيل المحتوى القائم على المعلوماتية الحيوية بشكل عاو والذي يختلف من منطقة إلى أخرى، وقد تم تقديم مجموعة من التوصيات توصي بضرورة إعادة النظر في المعايير الحالية لمناهج علم الأحياء للمرحلة الثانوية.

كما أجرى زنجاوي دينج (Zongyi Deng,2009) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة محتوى المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية في هونج كونج، استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وأظهرت نتائج الدراسة أن المناهج الدراسية تراعي الجانب الثقافي والإجتماعي كما أنها تحقق الأهداف التربوية بدرجة كبيرة.

تميزت الدراسة الحالية بأنها تناولت تقويم كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي من أربعة أبعاد (المحتوى، الوسائل والأنشطة التعليمية، التقويم، الإخراج الفني للكتاب)،وهذا الكتاب لم يتم تقويمه سابقا في حدود علم الباحثة. وتم تطبيق الاستبانة على المعلمين والمعلمات الذين يدرسون هذا الكتاب في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية و التعليم في محافظة البلقاء.

الفصل الثالث

الطريقة وإجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة والأداة المستخدمة في جمع البيانات وكيفية بنائها وإعدادها وتطويرها والتحقق من صدق الأداة وثباتها، كما يتضمن توضيحاً لإجراءات تطبيق الدراسة والمعالجات الإحصائية وفقاً لأسئلة الدراسة.

منهج الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، من خلال تصميم استبانة لقياس التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات الذين يدرسون كتاب علوم الأرض والبيئة ، يهتم المنهج الوصفي بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والحقائق، ويتضمن قدراً من التفسيرات للبيانات التي تم جمعها وتبويبها، وتزودنا البحوث الوصفية في المجالات التربوية بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظواهر المختلفة التي يتأثر بها التربويون في عملهم، ومثل هذه المعلومات ذات قيمة عملية تؤيد ممارسات قائمة أو ترشد إلى سبيل تغييرها (مرسي، ١٩٩٤).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر **الأساسي** في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة البلقاء، والبالغ عددهم الكلي (142) معلماً ومعلمة، حسب إحصائيات مديريات التربية والتعليم في محافظة البلقاء للعام الدراسي 2013/2012. والجدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة:

الجدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة في محافظة البلقاء للعام الدراسي 2013/2012

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العدد	71	71	142

عينة الدراسة

بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (142) معلماً ومعلمة موزعين على أربع مديريات تربية تابعة لمحافظة البلقاء يدرسون كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي في جميع المدارس الحكومية التابعة للمحافظة. تم التواصل مع المعلمين والمعلمات عن طريق المقابلة الشخصية من قبل الباحثة، أو من خلال المشرفين التربويين في المدارس التي تعذر الوصول إليها، وتوزيع الإستبانات وعددها (142) على أفراد مجتمع الدراسة، وقد تم استرجاع (135) استبانه، وتم حذف (3) استبانات لأنها غير مكتملة الأجابة، ليصبح عدد الأستبانات الصالحة للتحليل (132)، مشكلة ً ما نسبته (92.9%) من الاستبانات التي تم توزيعها على أفراد المجتمع، وبناءً على ذلك تكون نسبة الذين إشتركو فعليا في الدراسة هي 92.9% وهذه نسبة تمثيل مرتفعة، والجدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية

	الجنس		المؤهل العلمي		الخبرة التدريسية		
	ذكور	إناث	بكالوريوس	أعلى من بكالوريوس	أقل من 5	من 5 _9	أكثر من 9سنوات
	62	70	109	23	54	44	34
المجموع	132		132		132		

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي السابق والأدوات التي تم الاعتماد عليها في الدراسات التقويمية المشابهة، قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة المتمثلة باستبانة تم تطويرها وعرضها على المحكمين من ذوي الإختصاص للتأكد من صدقها بما يناسب طبيعة الدراسة الحالية وان تكون تلك الأداة شاملة للأبعاد الأربعة التي سيتم تقييمها، تكونت الدراسة من (70) فقرة تم توزيعها على المحاور الأربعة كالتالي: (25 فقرة لبُعد المحتوى، و15فقرة لبُعد الأنشطة والوسائل التعليمية، و15 فقرة لبُعد التقويم، و15 فقرة لبُعد الإخراج الفني للكتاب)،الملحق (1).

وقد تم تدريج الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس (ليكرت الخماسي)، وحُددت بخمس إجابات هي: (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً).

وتتمثل درجات أدوات الدراسة رقميا (5،4،3،2،1) على التوالي، حيث يمثل الرقم (5) الدرجة العظمى للفقرة، والرقم (1) الدرجة الدنيا لها.

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على تسعة من المحكمين: خمسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، و عضو هيئة تدريس في جامعة العلوم الإسلامية، بالإضافة إلى إثنين من المشرفين التربويين أحدهما حاصل على درجة الدكتوراة والآخر حاصل على درجة الماجستير يعملان في مديرية تربية عين الباشا، ومعلمة لمادة علوم الأرض والبيئة حاصلة على درجة الماجستير في التربية ولها خبرة كافية في تدريس الكتاب، الملحق (2)، حيث طُلب منهم إبداء رأيهم حول مدى ملاءمة فقرات الأداة ومناسبتها مع ما يُفترض أن تقيسه من خلال نموذج خاص أُعد لهذه الغاية. إضافة إلى تعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسبا ، وبعد الإطلاع على آراء المحكمين وملاحظاتهم قامت الباحثة بتحليلها والأخذ بالمقترحات التي تم الإجماع عليها، حيث تمت مراعاة الأمور الآتية:

1. تجنب العبارات غير الواضحة.
2. مراعاة إشتمال الفقرة على فكرة واحدة يسهل الإجابة عليها بدقة.
3. مراعاة الدقة والبُعد عن الحشو والتكرار.

4. أن تكون صياغة الفقرات سليمة لغوياً.

والجدول (3) يبين أبعاد الأداة وعدد الفقرات المخصصة لكل بُعد في صورتها النهائية:

الجدول (3)أبعاد الإستبانه وعدد فقراتها في صورتها النهائية

البُعد	عدد الفقرات
المحتوى	25
الأنشطة والوسائل التعليمية	15
التقويم	15
الإخراج الفني للكتاب	15

ثبات أداة الدراسة

بعد استعادة الاستبانات المعبأة من المعلمين والمعلمات من خارج عينة الدراسة (العينة الاستطلاعية) ، تم إيجاد معامل الإتساق الداخلي للأداة باستخدام طريقة (كرونباخ ألفا) وتم تطبيق ذلك على العينة الإسستطلاعية للتحقق من درجة اتساق الفقرات وثباتها، وقد تراوح معامل الإتساق الداخلي للأبعاد الأربعة ما بين(0.93 و0.94) وهذا يدل على اتساق فقراة الأداة وثباتها.

إجراءات الدراسة وجمع المعلومات

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية للحصول على المعلومات المتعلقة بالدراسة:

1- إعداد الأداة بصورتها النهائية والتأكد من صدق الأداة وثباتها.

2- الحصول على الموافقات الرسمية لتسهيل تطبيق الدراسة، الملحق (3).

3- توزيع الاستبانات الخاصة بالدراسة على عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات في مدارسهم (خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الأكاديمي(2012\2013).

4- جمع الاستبانات وتفريغ استجابات العينة بواسطة الحاسوب وفقاً لتصميم البحث ومتغيراته.

5-استخراج النتائج، وتحليلها، ومناقشتها، وتقديم التوصيات في ضوء تلك النتائج0

تصميم الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، وقد تضمنت المتغيرات الآتية:

1) المتغيرات المستقلة وتشمل:
   - الجنس وله فئتان: ذكر، أنثى.
   - المؤهل العلمي وله مستويان: بكالوريوس، أعلى من البكالوريوس.
   - خبرة المعلم ولها ثلاث مستويات: أقل من خمس سنوات، من 5 الى 9 سنوات، أكثر من 9 سنوات.

2) المتغير التابع وهو: التقدير التقويمي للمعلمين والمعلمات على مقياس استبانة تقويم كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي في المجالات الآتية: المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، التقويم، والإخراج الفني للكتاب.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1- تم استخدام طريقة كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

2- للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بالتقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات لأبعاد كتاب علوم الأرض والبيئة (المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، التقويم، والإخراج الفني للكتاب) تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتبة الفقرات.

3- للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق باختلاف هذه التقديرات باختلاف الخبرة التدريسية أو الجنس، أو المؤهل العلمي للمعلم أو المعلمة، فقد تم استخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، كما تم استخدام تحليل التباين (One Way ANOVA)، إضافة إلى استخدام إختبار شيفيه للمقارنات البعدية ؛ وذلك للتأكد من دلالة الفروقات الظاهرية وهل هي فروقات دالة إحصائياً.

لقد تم تقسيم المتوسطات الحسابية إلى ثلاث فئات متساوية يتم من خلالها إعطاء درجة التقدير التقويمي وكانت كما يأتي:

- منخفض: ويقع ضمن المتوسطات الحسابية (1-2,33).
- متوسط: ويقع ضمن المتوسطات الحسابية (2,34-3,67).
- مرتفع: ويقع ضمن المتوسطات الحسابية (3,68-5).

ويوضح الفصل اللاحق تفصيلات النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لنتائج هذه الدراسة بعد معالجتها إحصائياً وفقاً لأسئلتها

أولا:عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

وللإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: "ما تقديرات المعلمين والمعلمات التقويمية لكتاب علوم الأرض والبيئة المقرر تدريسه على طلبة الصف العاشر الأساسي لكل بعد من أبعاد الكتاب الأربعة (المحتوى ،الأنشطة والوسائل التعليمية ،الأسئلة التقويمية في الكتاب ، الإخراج الفني للكتاب وللبُعد الكلي) ؟"

حُسبت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الإستبانة المختلفة وللدرجة الكلية ويبين الجدول (4) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير التقويمي للبُعد الكلي ومجالاته الفرعية .

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير التقويمي
1	الإخراج الفني للكتاب	3,88	0,51	مرتفع
2	التقويم	3,44	0,60	متوسط
3	الأنشطة والوسائل التعليمية	3,31	0,59	متوسط
4	المحتوى	3,15	0,47	متوسط
	الكلي	3,40	0,45	متوسط

يتضح من الجدول (4) أن تقدير معلمي ومعلمات الصف العاشر الأساسي التقويمي لكتاب علوم الأرض والبيئة كان متوسطاً، حيث بلغ متوسط تقديرات المعلمين والمعلمات لهذا الكتاب (3,40)، وبانحراف معياري قدره (0,45)، كما تبين من خلال هذه النتائج أن التقديرات للأبعاد

المختلفة في تقويم الكتاب بالترتيب كانت كما يلي: احتل الإخراج الفني للكتاب المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3,88)، يلي ذلك التقويم بمتوسط حسابي بلغ (3,44)، وجاء في المرتبة الثالثة بُعد الأنشطة والوسائل التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (3,31)، وجاء في المرتبة الأخيرة بُعد المحتوى بمتوسط بلغ (3,15). وفيما يلي التقديرات التقويمية لأبعاد الكتاب الأربعة بشكل مفصل:

البُعد الأول: المحتوى

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بُعد المحتوى ودرجة التقدير التقويمي للفقرات

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير التقويمي لفقرات بُعد المحتوى مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير التقويمي
1	تبدأ كل وحدة بالنتاجات التعلمية العامة	4,29	0,69	مرتفع
2	يخلو من الأخطاء اللغوية	3,81	0,76	مرتفع
3	دقيق علميا ويخلو من الأخطاء العلمية	3,53	0,90	متوسط
4	يخلو من الحشو والتكرار	3,52	0,81	متوسط
5	مفاهيمه واضحة وبارزة	3,47	0,88	متوسط
6	تتوزع وحدات الكتاب بشكل مناسب على فصلي الدراسة	3,44	1,06	متوسط
7	يساعد على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة	3,39	0,90	متوسط
8	يتدرج في عرض المادة في الوحدة الدراسية من السهل إلى الصعب	3,38	0,90	متوسط
9	يتميز بحداثة مادته العلمية	3,37	0,98	متوسط
10	يساعد المحتوى على التكامل الرأسي في مادة علوم الأرض والبيئة	3,35	0,96	متوسط
11	يشجع على التعاون بين الطلبة	3,35	0,94	متوسط
12	يركز على التطبيقات العملية	3,33	1,06	متوسط
13	يرتبط المحتوى بالتكنولوجيا	3,33	0,91	متوسط
14	يوازن بين مجالات الأهداف الثلاثة ؛ المعرفية، الانفعالية، النفس حركية	3,30	0,86	متوسط
15	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3,27	0,86	متوسط

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير التقويمي
16	وحداته متسلسلة بشكل مناسب ومفصل	3,27	0,96	متوسط
17	يتناسب مع مستوى الطلبة	3,24	0,92	متوسط
18	يتناسب مع عدد الحصص المقررة له	3,23	1,28	متوسط
19	يساعد على تنمية مهارات حل المشكلات	3,14	0,93	متوسط
20	يرتبط مع محتوى كتب المواد الأخرى لنفس الصف	2,98	1,04	متوسط
21	يشجع على التعلم الذاتي	2,58	0,65	متوسط
22	يرتبط بحياة الطالب اليومية	2,56	0,87	متوسط
23	يراعي عنصر التشويق في عرضه للموضوعات	2,27	0,78	منخفض
24	يشير المحتوى إلى إسهامات العرب والمسلمين	1,67	0,82	منخفض
25	يشتمل على ملخص في نهاية كل فصل يساعد على تعزيز فهم الطلبة لموضوعات الفصل	1,57	0,72	منخفض

يتضح من الجدول (5) أن درجة التقديرات التقويمية الكلية لبُعد المحتوى كانت متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3,15)، حيث كان التقدير التقويمي لبُعد المحتوى هو الأقل من بين التقديرات التقويمية للأبعاد الأربعة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4,29) و(1,57). حيث حصلت الفقرة (1) وهي " تبدأ كل وحدة بالنتاجات التعلمية العامة" على أعلى متوسط حسابي مقداره (4,29)، والفقرة (11) والتي نصها "يخلو المحتوى من الأخطاء اللغوية " على ثاني أعلى متوسط حسابي مقدارة (3,81)، حيث حازت كلاهما على تقدير مرتفع، كذلك يتبين حصول (20) فقرة على تقدير تقويمي متوسط، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3,53) و(2,56). وجاء ترتيبها التنازلي كما هو واضح في الجدول من الفقرة (5) وهي " المحتوى دقيق علميا ويخلو من الأخطاء العلمية" بلغ متوسطها الحسابي (3,53)،وجاءت الفقرة " يرتبط المحتوى بحياة الطالب اليومية" بمتوسط حسابي مقداره (2,56)، أما أقل الفقرات تقديرا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في بُعد المحتوى فهما الفقرتين(15 و25) حيث كان التقدير التقويمي لكل منهما منخفضاً، حيث بلغت متوسطاتها الحسابية مرتبة على التوالي: (1,57،1,67). فكانت فقرة " يشتمل على ملخص في نهاية كل فصل يساعد على تعزيز فهم الطلبة لموضوعات الفصل" هي أدنى الفقرات من حيث درجة التقدير التقويمي في بُعد المحتوى.

البُعد الثاني: الأنشطة والوسائل التعليمية

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بُعد الأنشطة والوسائل التعليمية ودرجة التقدير التقويمي للفقرات

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات بُعد الأنشطة والوسائل التعليمية مرتبة ترتيبا تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير التقويمي
1	الرسومات والأشكال تقع في نفس الصفحة للمعلومة	3,69	0,94	مرتفع
2	تناسب موضوع الدرس	3,67	0,83	متوسط
3	يستخدم الكتاب رسومات وصور مناسبة لتوضيح المعلومات	3,58	0,95	متوسط
4	تتميز الجداول الواردة بالدقة العلمية	3,48	0,92	متوسط
5	يستخدم الكتاب وسائل وأنشطة كافية تغطي المادة التعليمية	3,46	0,89	متوسط
6	تمتاز بالحداثة والدقة العلمية	3,42	0,92	متوسط
7	تتميز الجداول الواردة بحداثة إحصائياتها	3,36	1,03	متوسط
8	تتنوع الأنشطة والوسائل بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3,25	0,81	متوسط
9	توجه الطلبة إلى توظيف التكنولوجيا	3,24	0,97	متوسط
10	مناسبة لمستويات الطلبة	3,23	0,83	متوسط
11	تقتبس الصور والرسومات الإيضاحية من بيئة الطالب	3,23	1,07	متوسط
12	تتميز الأنشطة بقابلية التنفيذ	3,14	0,94	متوسط
13	يمكن إجراؤها ضمن وقت الحصة	3,13	0,98	متوسط
14	مرتبطة بالمصادر المتاحة في المدرسة والبيئة	2,94	0,96	متوسط
15	توجه الطلبة لإنتاج الوسائل التعليمية وتطويرها	2,77	0,81	متوسط

يتضح من الجدول (6) أن درجة التقدير التقويمية الكلية لبُعد الأنشطة والوسائل التعليمية كان متوسطاً، بمتوسط حسابي بلغ (3,31). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين

(3,69) و(2,77). حيث حصلت الفقرة (1) وهي " الرسومات والأشكال تقع في نفس الصفحة للمعلومة " على أعلى متوسط حسابي مقداره (3,69)، وهي الفقرة الوحيدة التي حازت على تقدير تقويمي مرتفع، كذلك يتبين حصول (14) فقرة على تقدير تقويمي متوسط، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3,67) و(2,77). وجاء ترتيبها التنازلي كما هو واضح في الجدول من الفقرة (5) والتي تشير إلى أن الأنشطة والوسائل التعليمية تناسب موضوع الدرس، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3,67)،وجاءت الفقرة (9) والتي تشير إلى أن الأنشطة والوسائل التعليمية توجه الطلبة لإنتاج الوسائل التعليمية وتطويرها بمتوسط حسابي مقداره (2,77)، وهي أقل الفقرات تقديرا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في بُعد الأنشطة والوسائل التعليمية.

البُعد الثالث: التقويم

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بُعد الأنشطة والوسائل التعليمية ودرجة التقدير التقويمي للفقرات

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات بُعد التقويم مرتبة ترتيبا تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير التقويمي
1	يستخدم أدوات تقويم متنوعة	3,61	0,72	متوسط
2	متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3,44	0,84	متوسط
3	توازن بين مجالات الأهداف الثلاثة:المعرفية،الانفعالية، النفس الحركية	3,42	0,84	متوسط
4	تساعد على تعزيز فهم الطلبة لموضوع الدرس	3,45	0,86	متوسط
5	ترتبط أدوات التقويم بالنتاجات المحددة للدروس والوحدات	3,54	0,86	متوسط
6	تحفز الطالب على التقويم الذاتي	3,19	0,94	متوسط
7	تحث الطالب على التفكير	3,53	0,89	متوسط
8	تثير أدوات التقويم الواردة دافعية الطلبة للتعلم	3,21	0,86	متوسط
9	تتنوع الأدوات التقويمية بحيث تشمل الأسئلة الموضوعية والمقالية	3,48	0,81	متوسط
10	تتميز بوضوح صياغتها (أي أنها لاتحتمل	3,45	0,86	متوسط

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير التقويمي
	تفسيرين)			
11	تتطلب استخدام المستويات العقلية الدنيا والعليا من قبل الطلبة	3,48	0,87	متوسط
12	تتدرج من السهل إلى الصعب	3,44	0,86	متوسط
13	الأسئلة موزعة على الوحدات بشكل مناسب	3,48	0,87	متوسط
14	أسئلة الكتاب واضحة ولغتها مناسبة	3,56	0,80	متوسط
15	أدوات التقويم تناسب مستوى الطلاب	3,32	0,81	متوسط

يتضح من الجدول (7) أن درجة التقدير التقويمية الكلية لبُعد التقويم كانت متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3,44). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3,61) و(3,32). حيث حصلت الفقرة (1) والتي تثير إلى أن الكتاب يستخدم أدوات تقويم متنوعة على أعلى متوسط حسابي مقداره (3,61)، ثم جاءت الفقرة التي تشير إلى أن أدوات التقويم وأساليبه متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، بمتوسط حسابي مقداره (3,44)، وأما أقل الفقرات تقديرا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في بُعد الأنشطة والوسائل التعليمية فهي الفقرة رقم (14) ونصها "أدوات التقويم تناسب مستوى الطلاب "، وبلغ المتوسط الحسابي لها (3,32).

البُعد الرابع: الإخراج الفني للكتاب

يوضح الجدول (8) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بُعد الإخراج الفني للكتاب ودرجة التقدير التقويمي للفقرات:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات بعد الإخراج الفني للكتاب مرتبة ترتيبا تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير التقويمي
1	يتضمن الكتاب فهرسا بالموضوعات	4,33	0,50	مرتفع
2	الطباعة واضحة	4,17	0,77	مرتفع
3	يتضمن الكتاب قائمة بالمصادر والمراجع مرتبة هجائيا	4,05	0,81	مرتفع
4	حجم الخط المستخدم في الطباعة مناسب	4,02	0,71	مرتفع
5	عنوان الكتاب وشكله ملائم لمحتواه	4,01	0,86	مرتفع

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير التقويمي
6	المسافات بين الكلمات والسطور مناسبة ومريحة للقراءة	3,99	0,75	مرتفع
7	ورق الكتاب جيد من حيث اللون والملمس	3,98	0,81	مرتفع
8	ينتهي الكتاب بقائمة بالمصطلحات والمفاهيم الواردة فيه مرتبة هجائيا	3,92	0,93	مرتفع
9	تبرز العناوين الرئيسية والفرعية في الكتاب بشكل مميز	3,88	0,89	مرتفع
10	غلاف الكتاب يجذب انتباه الطلبة	3,86	0,81	مرتفع
11	مقدمة الكتاب تظهر اسلوب تنظيم الوحدات	3,79	0,79	مرتفع
12	لغة الكتاب سليمة وخالية من الأخطاء	3,79	0,79	مرتفع
13	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية	3,72	0,88	مرتفع
14	يعكس إخراج الكتاب التطور التكنولوجي	3,58	0,84	متوسط
15	غلاف الكتاب متين	3,09	0,74	متوسط

يتبين من الجدول (8) أن درجة التقدير التقويمي الكلية لبُعد الإخراج الفني للكتاب كانت مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3,88)، حيث كان التقدير التقويمي لبُعد المحتوى هو الأعلى من بين التقديرات التقويمية للأبعاد الأربعة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4,33) و(3,09). حيث حصلت الفقرة (1) وهي " يتضمن الكتاب فهرسا بالموضوعات" على أعلى متوسط حسابي مقداره (4,33)، والفقرة (12) والتي نصها " الطباعة واضحة " على ثاني أعلى متوسط حسابي مقدارة (4,17)، كذلك يتبين حصول جميع الفقرات على تقدير تقويمي مرتفع، باستثناء الفقرتين (13و14)، حيث جاءت متوسطاتها الحسابية (3,58) و(3,09). وجاء ترتيبها التنازلي كما هو واضح في الجدول من الفقرة (14) وهي " يعكس إخراج الكتاب التطور التكنولوجي " وبلغ متوسطها الحسابي (3,58)، وجاءت الفقرة " غلاف الكتاب متين " بمتوسط حسابي مقداره (3,09)،وهي أقل الفقرات تقديرا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في بُعد الإخراج الفني للكتاب.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

السؤال الثاني: هل تختلف تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب علوم الأرض والبيئة المقرر تدريسه لطلبة الصف العاشرالأساسي باختلاف جنس المعلم، وخبرته، ومؤهله العلمي ؟

أولاً: النتائج المتعلقة بجنس المعلم

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والمعلمات على مجالات استبانه تقويم كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي،وحسب اختبار (ت) الذي تظهر نتائجه على الكتاب بشكل عام وعلى كل بُعد من أبعاد الكتاب و الجدول (9) يبين هذه النتائج

الجدول (9): نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقديرات التقويمية لعينة الدراسة تبعاً للجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحتوى	ذكر	62	3,23	0,47	2,049	130	0,042
	أنثى	70	3,07	0,46			
الأنشطة والوسائل التعليمية	ذكر	62	3,51	0,56	3,905	130	0,000
	أنثى	70	3,12	0,57			
التقويم	ذكر	62	3,60	0,60	3,036	130	0,003
	أنثى	70	3,30	0,56			
الإخراج الفني للكتاب	ذكر	62	3,95	0,50	1,544	130	0,125
	أنثى	70	3,81	0,51			
الكلي	ذكر	62	3,53	0,45	3,122	130	0,002
	أنثى	70	3,29	0,42			

يتضح من خلال نتائج اختبار (ت) الواردة في الجدول (9) ومن خلال تفحص قيم (ت) وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تقدير المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الجنس على البُعد الكلي وجميع الأبعاد الفرعية باستثناء بُعد الإخراج الفني للكتاب، حيث بلغت ت 1,544 ومستوى الدلالة 0,125 وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0,05) .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالمؤهل العلمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابة عينة الدراسة ويبين الجدول (10)، نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين من حملة درجة البكالوريوس والمعلمين الذين يحملون درجات علمية أعلى من البكالوريوس على مجالات استبانه تقويم كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر على كل بُعد من أبعاد الكتاب وكذلك البُعد الكلي .

الجدول (10) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق للتقديرات التقويمية لعينة الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحتوى	بكالوريوس	109	3,14	0,49	0,451-	130	0,653
	أعلى من بكالوريوس	23	3,19	0,38			
الأنشطة والوسائل التعليمية	بكالوريوس	109	3,29	0,60	0,662-	130	0,509
	أعلى من بكالوريوس	23	3,38	0,59			
التقويم	بكالوريوس	109	3,40	0,61	1,792-	130	0,075
	أعلى من بكالوريوس	23	3,64	0,48			
الإخراج الفني للكتاب	بكالوريوس	109	3,84	0,51	1,758-	130	0,081
	أعلى من بكالوريوس	23	4,05	0,49			
الكلي	بكالوريوس	109	3,38	0,46	1,290-	130	0,199
	أعلى من بكالوريوس	23	3,51	0,39			

يُلاحظ من الجدول (10) ومن خلال التقديرات التقويمية لاستجابات المعلمين والمعلمات حسب مؤهلاتهم العلمية، أن تقديرات المعلمين والمعلمات من حملة الشهادات التي تزيد على البكالوريوس كانت وعلى كل بُعد من أبعاد الدراسة أعلى من تقديرات المعلمين والمعلمات من حملة درجة البكالوريوس وكذلك على البُعد الكلي ، ولكن هذه الفروق حسب الجدول رقم (11) ليس ذات دلالة إحصائية، وتبين من خلال تفحص قيم (ت) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تقدير المعلمين والمعلمات تعزى لمتغيرالمؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ت): لكل من:

(بُعد المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، التقويم، الإخراج الفني للكتاب، والبُعد الكلي) (−0,451،−0,662،−1,792، −1,758، −1,290) على التوالي، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0,05).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالخبرة التدريسية للمعلم

تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على مجالات استبانه تقويم كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر وفقاً لمتغير الخبرة.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقديرات التقويمية لعينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة.

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحتوى	أقل من 5 سنوات	54	3,25	0,50
	5−9	44	3,02	0,47
	أكثر من 9 سنوات	34	3,15	0,40
	الكلي	132	3,15	0,47
الأنشطة والوسائل التعليمية	أقل من 5 سنوات	54	3,47	0,57
	5−9	44	3,09	0,60
	أكثر من 9 سنوات	34	3,32	0,56
	الكلي	132	3,31	0,59
التقويم	أقل من 5 سنوات	54	3,66	0,58
	5−9	44	3,17	0,57
	أكثر من 9 سنوات	34	3,44	0,52
	الكلي	132	3,44	0,60
الإخراج الفني للكتاب	أقل من 5 سنوات	54	4,03	0,48
	5−9	44	3,65	0,51
	أكثر من 9 سنوات	34	3,93	0,46
	الكلي	132	3,88	0,51
الكلي	أقل من 5 سنوات	54	3,55	0,45
	5−9	44	3,20	0,44
	أكثر من 9 سنوات	34	3,41	0,37
	الكلي	132	3,40	0,45

تبين من خلال الجدول (11) وجود اختلافات ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لكتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر ،تبين أن هذه التقديرات تزداد لدى المعلمين والمعلمات ممن خبرتهم أقل من خمس سنوات تليها تقديرات المعلمين ممن خبرتهم أكثر من 9 سنوات، ثم تلها تقديرات المعلمين ممن خبرتهم بين 5 –9 سنوات، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة دلالة الفروق، أجري تحليل التباين الأحادي المبينة نتائجه في الجدول (12)

الجدول (12) نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات استبانه تقويم كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر وفقاً لمتغير الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المحتوى	الخبرة	1,27	2	0,64	2,914	0,058
	الخطأ	28,16	129	0,22		
	الكلي	29,43	131			
الأنشطة والوسائل التعليمية	الخبرة	3,46	2	1,73	5,231	0,007
	الخطأ	42,68	129	0,33		
	الكلي	46,14	131			
التقويم	الخبرة	5,74	2	2,87	9,024	0,000
	الخطأ	41,02	129	0,32		
	الكلي	46,76	131			
الإخراج الفني للكتاب	الخبرة	3,73	2	1,87	7,984	0,001
	الخطأ	30,17	129	0,23		
	الكلي	33,91	131			
الكلي	الخبرة	2,97	2	1,48	8,148	0,000
	الخطأ	23,51	129	0,18		
	الكلي	26,48	131			

تم إجراء تحليل التباين الأحادي المبينة نتائجه في الجدول (12)، يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقييم المعلمين لمحتوى كتاب علوم الأرض تعزى لمتغير الخبرة، حيث كانت قيمة ف= (2,194) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0,05)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في المجالات الآتية:

في بُعد الأنشطة والوسائل التعليمية، حيث كانت قيمة ف (5,231) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0,05)، وفي بُعد التقويم، حيث كانت قيمة ف (9,024) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0,05)، وفي بُعد الإخراج الفني للكتاب، حيث كانت قيمة ف (7,984) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α =0,05)، وفي البُعد الكلي، حيث كانت قيمة ف (8,148) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0,05)، ولمعرفة بين أي فئات الخبرة وُجدت هذه الفروق تم إجراء إختبار شيفيه للمقارنات البعدية، و الجدول (13) يوضح النتائج:

الجدول (13) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين فئات متغير الخبرة

المجال			
الأنشطة والوسائل التعليمية	الخبرة	أقل من 5 سنوات	5--9
	5-9	* 0,380	
	أكثر من 9 سنوات	0,140	-0,230
التقويم		أقل من 5 سنوات	5--9
	5-9	*0,490	
	أكثر من 9 سنوات	0,220	-0,260
الإخراج الفني للكتاب		أقل من 5 سنوات	5--9
	5-9	*0,390	
	أكثر من 9 سنوات	0,100	-0,290
الكلي		أقل من 5 سنوات	5--9
	5-9	*0,350	
	أكثر من 9 سنوات	0,140	-0,210

- دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0,05)

يتضح من الجدول (13) الذي يُظهر نتائج إختبار شيفية للمقارنات البعدية ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات والمعلمين الذين تتراوح خبرتهم بين 5-9 في الأبعاد الثلاث (التقويم، الأنشطة والوسائل التعليمية، الإخراج الفني للكتاب) والبُعد الكلي، وفي جميع هذه الأبعاد كانت هذه الفروق لصالح الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشةً لنتائج هذه الدراسة والتوصيات المنبثقة عنها:

أولاً مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما تقديرات المعلمين والمعلمات التقويمية لكتاب علوم الأرض والبيئة المقرر تدريسه على طلبة الصف العاشر الأساسي لكل بعد من أبعاد الكتاب الأربعة (المحتوى ،الأنشطة والوسائل التعليمية ،التقويم ،الإخراج الفني للكتاب، والبُعد الكلي) ؟

دلت نتائج الدراسة أن تقدير معلمي ومعلمات الصف العاشر الأساسي التقويمي لكتاب علوم الأرض والبيئة كان متوسطاً حيث بلغ متوسط تقديرات المعلمين والمعلمات لهذا الكتاب (3,40)، وبانحراف معياري قدره (0,45)، وهذا التقدير التقويمي المتوسط للكتاب من قبل المعلمين والمعلمات يتفق مع نتائج دراسة (الدولات،2001) تقويم كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء، حيث أظهرت أن التقدير التقويمي للمعلمين والمعلمات كان متوسطاً بشكل عام، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات المعلمين والمعلمات (3,37) أي بنسبة 67,4%، وقد يعود السبب في إعطاء هذا التقدير المتوسط من قبل المعلمين والمعلمات إلى عدم إشراك المعلمين في إختيار المحتوى المعرفي المعروض في الكتاب أو في طريقة عرضه، كما أن المدرسين لهذا الكتاب هم من غير المتخصصين في معظم مدارس المملكة، حيث يقوم على تدريسه معلموا الكيمياء أو الفيزياء أو الأحياء ؛ مما يقلل من ارتباط المدرسين وقبولهم لهذا الكتاب.

وكذلك تعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (البلوي،2012) لتقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي في المملكة العربية السعودية والمشكلات التي تواجه الطلاب في دراسته من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التقدير التقويمي الكلي للكتاب كان مرتفعاً وفي جميع المجالات كذلك.

كما تعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (رمضان،2005) لتقويم كتاب العلوم للصف السابع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التقدير التقويمي الكلي للكتاب كان مرتفعاً بمتوسط حسابي مقداره (3,55)، وقد يعود السبب في هذا الإختلاف أن مادة العلوم للصف السابع تشتمل على معلومات أساسية ميسرة لكل معلمي العلوم بغض النظر عن تخصصاتهم لأنها تضم مواد مختلفة من جميع حقول العلوم المختلفة، وهذا يجعلها أكثر استحسانا عند المعلمين من مادة علوم الأرض التي تحتاج لشيء من التخصص والفهم العميق للمعلومات الجيولوجية، خاصة وأن أكثر مدرسي هذه المادة في المدارس الحكومية في الأردن هم من غير المتخصصين فيها، فقد يدرسها معلمو الفيزياء والكيمياء والأحياء.

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن أفضل أبعاد الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كان البُعد الرابع المتعلق بالإخراج الفني للكتاب حيث تبين من خلال النتائج أن التقديرات التقويمية للأبعاد المختلفة في تقويم كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر بالترتيب كانت كما يلي: احتل الإخراج الفني للكتاب المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3,88)، يلي ذلك التقويم الذي كان في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3,44)، وجاء في المرتبة الثالثة بُعد الأنشطة والوسائل التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (3,31)، وكان، في المرتبة الأخيرة بُعد المحتوى بمتوسط بلغ (3,15)، وقد يُعزى ذلك إلى أن كُتب العلوم بشكل عام وكتاب علوم الأرض بشكل خاص تحتوي كم هائل من المفاهيم العلمية التي يصعب تدريسها وتغطيتها خلال الفصل الدراسي، أو العام الدراسي الواحد.

كما يُلاحظ أن التقدير التقويمي الذي احتل المرتبة الأولى هو الإخراج الفني للكتاب حيث كانت درجة التقدير التقويمي الكلية لبُعد الإخراج الفني للكتاب كانت مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3,88)، وهو الأعلى من بين التقديرات التقويمية للأبعاد الأربعة ، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4,33) و(3,09)، حيث حصلت الفقرة " يتضمن الكتاب فهرسا بالموضوعات" على أعلى متوسط حسابي مقداره (4,33)، والفقرة والتي نصها " الطباعة واضحة " على ثاني أعلى متوسط حسابي مقدارة (4,17)، تلتها الفقرة (11)التي تشير إلى أن الكتاب يتضمن قائمة بالمصادر والمراجع مرتبة هجائياً وربما يعود السبب في ذلك أن

معظم الكتب حالياً سواء كانت مدرسية أو غير مدرسية، معظمها تتضمن فهرساً بالموضوعات وقائمة بالمراجع وتكون طباعتها واضحة.

كذلك يتبين حصول جميع الفقرات المتبقية على تقدير تقويمي مرتفع، باستثناء فقرتين: وهما " يعكس إخراج الكتاب التطور التكنولوجي " وبلغ متوسطها الحسابي (3,58)، وجاءت الفقرة " غلاف الكتاب متين " بمتوسط حسابي مقداره (3,09)،وهي أقل الفقرات تقديرا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في بُعد الإخراج الفني للكتاب، وبالفعل فمن الملاحظ أن الكتاب يعاني من ضعف الغلاف وسرعة تمزقه في أيدي مستخدميه من الطلبة.

أما البُعد الذي حصل على المرتبة الثانية فهو التقويم حيث إن درجة التقدير التقويمية الكلية لبُعد التقويم كانت متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3,44) ، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3,61) و(3,32)، حيث حصلت الفقرة والتي تشير إلى أن الكتاب يستخدم أدوات تقويم متنوعة على أعلى متوسط حسابي مقداره (3,61)، ويعود ذلك إلى أن كتاب علوم الأرض يتضمن أدوات متنوعة للتقويم فهو يزخر بالأسئلة التقويمية داخل الدرس الواحد، كما، توجد أسئلة تقويمية في نهاية كل فصل ووحدة ، وتتنوع هذه الأساليب التقويمية من حيث النوع فمنها المباشرة ومنها التحليلية، كاستخراج المعلومات من الجداول والرسومات البيانية ، ثم جاءت الفقرة التي تشير إلى أن أدوات التقويم وأساليبه متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، بمتوسط حسابي مقداره (3,44)، حيث يبدأ من حل الأسئلة التقويمية السهلة وينتهي بأسئلة وقضايا بحثية تناسب مستوى الطلاب المتميزين.

وقد كان متوسط التقدير التقويمي لباقي الفقرات متوسطاً ولم تنل أي من فقرات هذا البُعد على تقدير منخفض، وكانت الفقرة " أدوات التقويم تناسب مستوى الطلاب " هي أقل الفقرات تقديراً وبلغ المتوسط الحسابي لها (3,32)، ربما يعود ذلك إلى أن النمط في أسئلة هذا الكتاب يركز على تحليل الرسومات والأشكال البيانية علماً بأن نصاب مادة علوم الأرض هو حصة واحدة أسبوعياً مما يعيق إعطاء مثل هذه الأسئلة الوقت الكافي من الشرح للطلاب، وهذا يؤدي إلى أن تصبح هذه الأسئلة صعبة على الطلاب وغير سهلة الحل بالنسبة لهم ،إضافة إلى كون معظم مدرسي هذه المادة هم من غير المتخصصين يجعل حلّ بعض الأسئلة التقويمية مشكلا عليهم.

البُعد الثالث من حيث درجة التقدير التقويمي للمعلمين والمعلمات هو بُعد الأنشطة والوسائل بمتوسط حسابي بلغ (3,31) يتضح أن درجة التقدير التقويمية الكلية لبُعد الأنشطة والوسائل التعليمية كان متوسطاً، بمتوسط حسابي بلغ (3,31) ، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3,69) و(2,77)، حيث حصلت الفقرة (1) وهي " الرسومات والأشكال تقع في نفس الصفحة للمعلومة " على أعلى متوسط حسابي مقداره (3,69)، وهي الفقرة الوحيدة التي حازت على تقدير تقويمي مرتفع، وبالفعل فإن الرسومات والأشكال في الكتاب تقع في نفس الصفحة للمعلومة وذلك سعيا من مطوري المناهج ليسهل على الطالب فهم المعلومات من خلال الأشكال والرسومات التوضيحية.

كذلك يتبين حصول (14) فقرة على تقدير تقويمي متوسط، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3,67) و(2,77) ، وجاء ترتيبها التنازلي كما هو واضح في الجدول من الفقرات (7,9,5,4) والتي تشير إلى أن الأنشطة تتميز بقابلية التنفيذ(3014)،ويمكن إجراؤها في وقت الحصة(3013)، مرتبطة بالمصادر المتاحة في المدرسة(2094) وأخيراًالفقرة التي تشير إلى أن الأنشطة والوسائل التعليمية توجه الطلبة لإنتاج الوسائل التعليمية وتطويرها بمتوسط حسابي مقداره (2,77)، وهي أقل الفقرات تقديرا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في بُعد الأنشطة والوسائل التعليمية.

هذه النتائج تدل على أن الأنشطة في مادة علوم الأرض صعبة التنفيذ ؛ والسبب هو صعوبة إجرائها ضمن وقت الحصة الذي بالكاد يكفي لشرح المادة العلمية، كثير من الأنشطة الواردة في كتاب علوم الأرض للصف العاشر هي أنشطة تحليلية، تعتمد على الرسوم البيانية والأشكال والجداول وتحليلها، واستخراج البيانات منها وتفسيرها. كما قد تكون مصادر تلك التجارب ومتطلباتها لا تتوافر في المدرسة والبيئة المحيطة مما يحول دون إمكانية تنفيذها، لذلك فلا بُد أن تكون التجارب والأنشطة مرتبطة بمصادر المدرسة والبيئة حتى يتسنى للطلاب تنفيذها لتكون معيناً على الفهم الصحيح عند الطلاب.

البعد الذي حصل على أدنى تقدير تقويمي هو بُعد المحتوى، يتضح من النتائج أن درجة التقدير التقويمية الكلية لبُعد المحتوى كانت متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3,15)، حيث كان التقدير التقويمي لبُعد المحتوى هو الأقل من بين التقديرات التقويمية للأبعاد الأربعة ، وقد

تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4,29) و(1,57)، حيث حصلت الفقرة (1) وهي " تبدأ كل وحدة بالنتاجات التعلمية العامة" على أعلى متوسط حسابي مقداره (4,29)، وهذا هو الواقع، حيث تظهر النتاجات بداية كل وحدة من وحدات الكتاب.

والفقرة التي نصها "يخلو المحتوى من الأخطاء اللغوية " على ثاني أعلى متوسط حسابي مقدارة (3,81)، وقد يرجع ذلك إلى مراجعة الكتاب وتصحيح الأخطاء اللغوية فيه تمشيا مع توجيهات وزارة التربية والتعليم نحو استخدام اللغة السليمة في الكتب الدراسية، كذلك يتبين حصول (22) فقرة على تقدير تقويمي متوسط، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3,53) و(2,27) ، وجاء ترتيبها التنازلي كما هو واضح في الجدول من الفقرة التي تنص " المحتوى دقيق علميا ويخلو من الأخطاء العلمية" بلغ متوسطها الحسابي (3,53)،وجاءت الفقرة " يرتبط المحتوى بحياة الطالب اليومية" بمتوسط حسابي مقداره (2,27)، حيث أن محتوى الكتاب يدور حول البراكين والزلازل وهذه المواضيع بعيدة عن حياة الطالب اليومية بحكم طبيعة الأردن الجيولوجية، يليها فقرة "يراعي عنصر التشويق"، حيث أن أسلوب عرض المادة العلمية ممل،ولا يجذب الطلبة ولا يشجعهم على التعلم الذاتي وهذا مدعاة لإعادة النظر في تنظيم محتوى هذا الكتاب وأعادة تنظيمه بطريقة تضمن التشويق وجذب انتباه الطلاب، أما أقل الفقرات تقديرا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في بُعد المحتوى فهما الفقرتين(15 و25) حيث كان التقدير التقويمي لكل منهما منخفضاً، حيث بلغت متوسطاتها الحسابية مرتبة على التوالي: (1,57،1,67) ، فكانت فقرة "يشير المحتوى إلى إسهامات العرب والمسلمين " ثم فقرة "يشتمل على ملخص في نهاية كل فصل يساعد على تعزيز فهم الطلبة لموضوعات الفصل" هي أدنى الفقرات من حيث درجة التقدير التقويمي في بُعد المحتوى ،لأن الكتاب لا يحتوي على ملخص في نهاية وحداته، مع العلم بأن وجود ملخص نهاية كل وحدة دراسية يعمل على تعزيز الفهم الصحيح لدى الطلاب، إضافة إلى أن الكتاب قد أغفل دور العلماء المسلمين في علوم الأرض والبيئة فلم يرد ذكرهم بين دفتي الكتاب، والأصل في واضعي المناهج عدم إغفال هذا الأمر لما له من زيادة إعتزاز الطالب العربي المسلم بهويته و بإنجازات أجداده ومعرفة إسهاماتهم في بناء الحضارة، مما يزيد من حافزه نحو الإقتداء بهم في ميادين العلوم المختلفة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

السؤال الثاني: هل تختلف تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب علوم الأرض والبيئة المقرر تدريسه على طلبة الصف العاشر الأساسي باختلاف جنس المعلم،وخبرته،ومؤهله العلمي ؟

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بجنس المعلم

يتضح من خلال نتائج اختبار (ت) الواردة في الجدول (9) ومن خلال تفحص قيم (ت) وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تقدير المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الجنس على البُعد الكلي وجميع الأبعاد الفرعية ولصالح الذكور. باستثناء بُعد الإخراج الفني للكتاب، حيث بلغت ت 1,544 ومستوى الدلالة 0,125 وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0,05)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مادة كتاب علوم الأرض والبيئة قد تكون أثر ملاءمة للمعلمين منها للمعلمات، لكون المادة تتحدث عن البراكين والزلازل والأرصاد الجوية والمحيطات وكلها مواضيع تجذب اهتمام الذكور أكثر من الإناث، ولهذا ظهر أثر للجنس في تقويم الكتاب وأبعاده المختلفة ما عدا بعد الإخراج الفني للكتاب الذي لم يظهر فيه أثر لمتغير الجنس، لأنه اعتمد على ملاحظة النواحي الإخراج الفني للكتاب والمناحي الطباعية والجمالية الموجودة فيه ومدى مالءمتها لمحتواه وللفئة المستهدفة في تدريسه ، وقد تساوى في ذلك الذكور والإناث.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالمؤهل العلمي

وتبين من خلال تفحص قيم (ت) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تقدير المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ت) لكل من: (بُعد المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، التقويم، الإخراج الفني للكتاب، والبُعد الكلي) (−0,451، −0,662، −1,792، −1,758، −1,290) على التوالي، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α=0,05)، ويمكن أن يُعزى عدم الإختلاف في تقدير المعلمين والمعلمات من حملة البكالوريوس وحملة الشهادات أعلى من البكالوريوس إلى تساوي المعرفة بهذا الكتاب،

حيث أنه يدرس في المدارس الحكومية منذ فترة وأصبح مألوفاً لدى المعلمين من مختلف المؤهلات العلمية.وقد تكون الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم للمدرسين قد شكلت لدى المعلمين معرفة متقاربة لدى المعلمين بغض النظر عن المؤهل العلمي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالخبرة التدريسية للمعلم

تبين بعد إجراء نحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقييم المعلمين لمحتوى كتاب علوم الأرض تعزى لمتغير الخبرة، حيث كانت قيمة ف= (2,194) وهي قيمة غير دالة إحصائياًعند مستوى الدلالة (α =0,05)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في المجالات الآتية:

- في بُعد الأنشطة والوسائل التعليمية، حيث كانت قيمة ف (5,231) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0,05).
- بُعد التقويم، حيث كانت قيمة ف (9,024) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0,05).
- وفي بُعد الإخراج الفني للكتاب، حيث كانت قيمة ف (7,984) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α =0,05).
- وفي البُعد الكلي الكلي،حيث كانت قيمة ف (8,148) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0,05).

يتضح من نتائج إختبار شيفية للمقارنات البعدية ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إاحصائية بين المعلمين الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات والمعلمين الذين تتراوح خبرتهم بين 5–9 في المجلات الثلاث (التقويم، الأنشطة والوسائل التعليمية، الإخراج الفني للكتاب) والدرجة الكلية، وفي جميع هذه المجالات كانت هذه الفروق لصالح الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين اصحاب الخبرة أقل من 5 سنوات هم من حملة بكالوريس الجيولوجيا خاصة وأن وزارة التربية والتعليم بدأت حديثاً بتعيين معلم متخصص لمادة علوم الأرض والبيئة في كل مدرسة، لأن مدرسي المواد العلمية الأخرى هم من كان يدرس هذه المادة في الماضي، أو قد تكون الدورات التدريبية التي يحظى بها المعلمون أصحاب الخبرة أقل من 5 سنوات تعمل على زيادة ارتباطهم بالكتاب المدرسي.

التوصيات:

1. إعادة النظر في محتوى كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر وطريقة تنظيمه مع الإهتمام بما يلي:
   - مراعاة عنصر التشويق أثناء عرض المادة العلمية لجذب انتباه الطالب.
   - زيادة ارتباط المحتوى بالحياة اليومية.
   - الإشارة إلى إسهامات العرب والمسلمين، وكذلك إيراد ترجمات مناسبة لحياة بعض العلماء أينما ورد ذكرهم داخل محتوى الكتاب.
   - ضرورة أن تكون الأنشطة والوسائل التعليمية المرافقة مرتبطة بالمصادر المتاحة في المدرسة والبيئة،والعمل على توفير مستلزماتها.
   - الإهتمام بنوعية تجليد الكتاب وزياة متانته ، حيث جاءت التقديرات التقويمية للفقرات المرتبطة بهذه البنود منخفضة.

2. زيادة عدد الحصص المخصصة لتدريس كتاب علوم الأرض والبيئة حتى يتسنى للمدرسين إعطاء المادة العلمية حظها الوافي من الشرح، وكذلك القيام بالنشاطات العملية والتحليلية المرافقة التي يتضمنها الكتاب.
3. إجراء دراسة تقويمية لهذا الكتاب من وجهة نظر الطلبة، و مستوى مقروئية.
4. إشراك المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة في لجان التأليف لكتب علوم الأرض والبيئة ، والإستفادة من خبراتهم التدريسية في إختيار محتوى الكتاب المدرسي وتنظيمه.
5. الإشارة إلى ضرورة إيكال مهمة تدريس مادة كتاب علوم الأرض والبيئة إلى المدرسين المتخصصين في مادة علوم الأرض والبيئة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

أبو زينة، فريد(2003)، **مناهج الرياضيات وتدريسها**، الطبعة الثالثة، بيروت: مكتبة الفلاح.

أبو العز، عادل (2008)،**تخطيط المناهج المعاصرة**،ط1،عمان: دار الثقافة للنشر.

أبو حلو، يعقوب(2001)،**معاييرمكونات كل من الكتاب المدرسي ودليل المعلم** ، دبي: وزارة التربية والتعليم والشباب.

أبو عنزة، يوسف (2009)،**دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة**، رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين.

الاغا،إحسان(2007)،تقويم كتاب العلوم للصف الثالث الإدادي بقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين،**مجلة الجامعة الإسلامية**،5 (1)،98-125.

أيوب،عبد الكريم محمد عبد (1999)، **تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في شمال فلسطين**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. فلسطين.

البدور، عدنان علي (200)، **تقييم كتاب العلوم المعتمد للصف الخامس الأساسي في الإقليم الجنوبي من الأردن** ، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة القديس يوسف ، بيروت، لبنان.

بشارات، جميل أحمد (2000) ، " **تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في مدارس محافظات شمال فلسطين**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الجبر، جبر (2003) **دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الإبتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم**، بحث مقدم للمؤتمر السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس،26_2005/7/27، جمهورية مصر العربية.

جيت، قاسم (2004)، **دراسة تقويمية لكتاب الرياضيات لطلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في الأردن من وجهة نظر طلبة ومعلمي الرياضيات في محافظة إربد**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان، الأردن.

حجازي، منتهى عبد الرحمن،**1994**، **تقدير معلمي العلوم للمعايير المتوفرة في كتاب الكيمياء وعلوم الأرض للصف التاسع الأساسي في الأردن**، وزارة التربية والتعليم.

حسن، شوقي حساني محمود (2012)، **تطوير المناهج رؤية معاصرة**، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر :مصر.

حمدان،محمد (2002) **تقييم الكتاب المدرسي نحو إطار علمي للتقويم**،عمان: دار التربية

الخزرجي، سليم(2010) ،**أساليب معاصرة في تدريس العلوم** ،عمان: دار التربية.

الخوالدة، محمد،(2004) **أسس بناء المناهج وتصميم الكتاب التعليمي**،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الدولات،عدنان (2001) **تقويم كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء**،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ربيع، هادي مشعان (2010)، **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، الطبعة الأولى، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

رمضان، محمود (2005) تقويم كتاب العلوم للصف السابع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، **مجلة جامعة النجاح-ب،19(3)**،855-887.

الرسول، زينب(2001) **دراسة تقويمية لمنهج الرياضيات في الصف السادس الإبتدائي بمدارس البحرين في ضوء آراء الموجهين والمعلمين والطلاب** ، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة القديس يوسف، بيروت، لبنان.

الرويلي، حصه(2013) **تقويم كتاب الأحياء المطور من وجهة نظر المعلمات في محافظة القريات بالسعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الزغارنة، سليمان (2002).**دراسة تحليلية تقويمية لكتاب العلوم –الجزء الأول _للصف السابع الأساسي في فلسطين**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

زيتون، عايش (2010). **الإتجاهات العالمية المعاصرة في مناههج العلوم وتدريسها**، ط1،عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت،وإبراهيم،عبد الله (2011).**المنهج المدرسي المعاصر**،الطبعة السادسة،عمان: دار الفكر.

سلامة، عائد (2003). تقويم كتاب الرياضيات المدرسي للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس، فلسطين.

الشراري، سليمان(2003) **تقويم كتاب الرياضيات للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرالمشرفين والمعلمين والطلبة في منطقة الجوف التعليمية في المملكة العربية السعودية،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشرع،إبراهيم (2010)، تقويم كتاب الرياضيات الجديد من وجهة نظر المعلمين **والمعلمات، مجلة كلية التربية،** جامعة المنصورة (72)،الجزء الأول.

شديفات. صالح (1997) **تقييم كتب الأحياء للصفوف التاسع والعاشر والأول ثانوي العلمي في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

عاشور، راتب وأبو الهيجا، عبد الرحيم، (2009). **المنهاج بناؤه وتنظيمه ونظرياته وتطبيقاته العملية،** عمان: مكتبة الجنادرية.

عبد الحق، كايد (2009) **تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي النشط.** ط1،عمان: دار الفكر للنشر.

عزيز،ماجد(2005) **تقويم منهاج الفيزياء للصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية.**رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن.

عسيلان، بندر خالد حسن (2001) **تقويم كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

عطية، محسن(2009)**المناهج الحديثة وطرائق التدريس**.ط1،عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

علي، محمد السيد، (2003)**علم المناهج الأسس والتنظيمات في ضوء الموديلات**، ط2،القاهرة: دار الفكر.

العنزي، عبد الرحمن (2006). **تقييم كتاب الدراسات الإجتماعية للصف التاسع المتوسط في الكويت في ضوء المعايير المعاصرة**.رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

مرعي، توفيق والحيلة،محمد(2005) **طرائق التدريس العامة**. عمان: دار الميسرة للنشر.

مرعي، توفيق والحيلة،محمد(2012) **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**، عمان: دار الميسرة للنشروالتوزيع.

مهنا، وفاء(2007) تقويم كتاب الرياضيات المحوسب على الشبكة بالأردن.**ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي السادس الإنترنت في التعليم المنعقد في القاهرة في2-4سيبتمبر**، مصر.

نصار، يوسف محمد (2002) **أساليب واستراتيجيات تدريس الحاسب**، الرياض: دارابن الجوزي.

الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن (2009).**تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية**، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم (1987)المناهج والكتب المدرسية وتقنيات التعليم واقع وتطلعات،**رسالة المعلم،33(4)**،114-117.

الوكيل، حلمي ؛ المفتي، محمد(2005). **أسس بناء المناهج وتنظيماتها**، الطبعة الأولى، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

يوسف، ماهر إسماعيل صبري محمد والرافعي، محب محمود كامل، (2003)،**التقويم التربوي أسسه وإجراءاته**، الطبعة الثالثة، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Ba. H. Goldenberg. L. & Anderson. L. (2002). **A Qualitative Investigation of teachers and the Jason Multimedia Science Curriculum**. Eric Document No. 476 763.

Brophy.J. (1999).The De Facto National Curriculum in U.S.A Elementary Social Studies Critique of Represesentive Example. **Journal of Curriculum Studies** .24(5).90-110.

Department of physics. University of Danver. **Would you believe? (New Science for Middle Schools). The Physics Teacher**. 32. (1994). 44-45.p

Michael. et al.(2003) **The changing Face of Biology With Regard to the regard to the nation Science Standard**. Paper Presented at the Annual meeting of the Association for the Education of Teachers of science. (ERIC Document Reproduction no ED 474716).

Fuuch.H.(2005)The Treatment of Global Issues by Sixth and seventh Grad Science Textbooks. Doctoral Dissertation.University of Northern Colorado.**Dissertation Abstracts International**.

Hashmi.MBhatti.N.(2007). An evaluation of the physics textbook by secondary school teacher for general outlook and content relatedness sutability.**Textbook as a Tool Islamization of education.(19)P.36.**

Wefer. S and Sheppard. K.. (2008) Bioinformatics in High Scool Biology Curricula; Astudy of State Sience Standard**. CBE-Life Sience Education**. 7(1).PP155-162.(Eric EJ823005).

Zongyi.Deng.(2009).The formation of a school subject and the nature of curriculum content ;an analysis of liberal studies in Hong Kong.J C S.. 41(5).PP585-604.(Eric EJ865305)

الملاحق

الملحق (1)

أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المعلمين والمعلمات:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان " تقويم كتاب علوم الأرض و البيئة للصف العاشر من وجهة نظر المعلمين و المعلمات في الأردن ". و ذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم بكلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية. و لغايات تحقيق هذه الدراسة فقد قامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من (70) فقرة ثم تقسيمها إلى أربعة مجالات.

أرجو قراءة فقرات الاستبانة بدقة و تمعن و الاجابة عن كل فقرة بوضع (X) في المكان الذي تراه مناسبا لها من التقدير حسب الدرجات الخمس الموجودة إزاء كل فقرة.

علما بأن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

المعلومات العامة

الجنس: --

المؤهل العلمي: ------------------------------------

عدد سنوات الخبرة: ---------------------------------

الباحثة

هيام صقر الخوالدة

أولا: المحتوى

الرقم	الـــــفـــــقـــــرة	درجة التقدير				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1	تبدأ كل وحدة بالنتاجات التعلمية العامة .					
2	يساعد المحتوى على التكامل الرأسي في مادة علوم الأرض والبيئة .					
3	يتناسب مع مستوى الطلبة.					
4	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					
5	دقيق علميا ويخلو من الأخطاء العلمية.					
6	يركز على التطبيقات العملية.					
7	يساعد على تنمية مهارات حل المشكلات.					
8	يساعد على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة.					
9	يتميز بحداثة مادته العلمية.					
10	يراعي عنصر التشويق في عرضه للموضوعات.					
11	يخلو من الأخطاء اللغوية.					
12	يشجع على التعلم الذاتي.					
13	يتناسب مع عدد الحصص المقررة له.					
14	يشجع على التعاون بين الطلبة.					
15	يشير المحتوى إلى إسهامات العرب والمسلمين.					
16	يرتبط مع محتوى كتب المواد الأخرى لنفس الصف.					
17	يرتبط بحياة الطالب اليومية.					
18	يرتبط المحتوى بالتكنولوجيا.					
19	وحداته متسلسلة بشكل مناسب و مفصل.					
20	مفاهيمه واضحة وبارزة.					
21	يخلو من الحشو والتكرار.					
22	يتدرج عرض المادة في الوحدة الدراسية من السهل إلى الصعب.					
23	تتوزع وحدات الكتاب بشكل مناسب على فصلي الدراسة.					
24	يوازن بين مجالات الأهداف الثلاثة المعرفية، الانفعالية، والنفس حركية					
25	يشتمل على ملخص في نهاية كل فصل يساعد على تعزيز فهم الطلبة لموضوعات الفصل.					

ثانيا: الأنشطة والوسائل التعليمية

الرقم	الفقرة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
		درجة التقدير				
1	يستخدم الكتاب وسائل وأنشطة كافية تغطي المادة التعليمية.					
2	تتنوع الأنشطة والوسائل بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					
3	تناسب موضوع الدرس.					
4	يمكن إجراؤها ضمن وقت الحصة.					
5	مرتبطة بالمصادر المتاحة في المدرسة والبيئة.					
6	توجه الطلبة إلى توظيف التكنولوجيا .					
7	تتميز الأنشطة بقابلية التنفيذ.					
8	مناسبة لمستويات الطلبة.					
9	توجه الطلبة لإنتاج وتطوير الوسائل التعليمية.					
10	تقتبس الصور و الرسومات الإيضاحية من بيئة الطالب.					
11	تمتاز بالحداثة والدقة العلمية.					
12	يستخدم الكتاب رسومات وصور مناسبة لتوضيح المعلومات.					
13	الرسومات والأشكال تقع في نفس الصفحة للمعلومة.					
14	تتميز الجداول الواردة بحداثة إحصائياتها.					
15	تتميز الجداول الواردة بالدقة العالية.					

ثالثا: التقويم

الرقم	الـــــــفـــــقـــــــرة	درجة التقدير				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1	يستخدم أدوات تقويم متنوعة.					
2	تتنوع الأدوات التقويمية بحيث تشمل الأسئلة الموضوعية والمقالية.					
3	متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					
4	تتدرج من السهل إلى الصعب.					
5	أسئلة الكتاب واضحة ولغتها مناسبة.					
6	تتميز بوضوح صياغتها (أي أنها لا تحتمل تفسيرين)					
7	ترتبط أدوات التقويم بالنتاجات المحددة للدروس والوحدات.					
8	الأسئلة موزعة على الوحدات بشكل مناسب.					
9	تساعد على تعزيز فهم الطلبة لموضوع الدرس.					
10	توازن بين مجالات الأهداف ألثلاثة:المعرفية، الانفعالية، النفس حركية.					
11	تتطلب استخدام المستويات العقلية الدنيا و العليا من قبل الطلبة.					
12	تحث الطالب على التفكير.					
13	تثير أدوات التقويم الواردة دافعية الطلبة للتعلم.					
14	أدوات التقويم تناسب مستوى الطلاب.					
15	تحفز الطالب على التقويم الذاتي.					

رابعا: الإخراج الفني للكتاب

الرقم	الفقرة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
		درجة التقدير				
1	يتضمن الكتاب فهرسا بالموضوعات.					
2	عنوان الكتاب و شكله ملائم لمحتواه.					
3	غلاف الكتاب يجذب انتباه الطلبة.					
4	ورق الكتاب جيد من حيث اللون و الملمس.					
5	تبرز العناوين الرئيسية و الفرعية في الكتاب بشكل مميز.					
6	مقدمة الكتاب تظهر أسلوب تنظيم الوحدات.					
7	لغة الكتاب سليمة وخالية من الأخطاء.					
8	حجم الخط المستخدم في الطباعة مناسب.					
9	المسافات بين الكلمات و السطور مناسبة ومريحة للقراءة.					
10	ينتهي الكتاب بقائمة بالمصطلحات و المفاهيم الواردة فيه مرتبة هجائيا.					
11	يتضمن الكتاب قائمة بالمصادر و المراجع مرتبة هجائيا.					
12	الطباعة واضحة.					
13	غلاف الكتاب متين.					
14	يعكس إخراج الكتاب التطور التكنولوجي.					
15	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية.					

ملحق رقم (2)

أسماء السادة محكمي أداة الدراسة

رقم	اسم المحكم	التخصص	جهة العمل
1	أ.د.صفا زيد الكيلاني	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الأردنية /كلية التربية
2	د.عبد المهدي الجراح	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الأردنية /كلية التربية
2	د.إبراهيم أحمد الشرع	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الأردنية /كلية التربية
4	د. منعم عبدالكريم السعايدة	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الأردنية /كلية التربية
5	د.فريال أبو عواد	القياس والتقويم	الجامعة الأردنية /كلية التربية
6	أ.د.ناصر أحمد الخوالدة	مناهج وطرق تدريس	جامعة العلوم الإسلامية /كلية التربية
7	د.عماد دويكات	مناهج وطرق تدريس	مشرف/مديرية تربية عين الباشا
8	أ.هند زغيّر	مناهج وطرق تدريس	مشرفة/مديرية تربية عين الباشا
9	أ.أروى سليم جرادات	مناهج وطرق تدريس	معلمة/وزارة التربية والتعليم

الملحق (3)

الكتب الرسمية والموافقات الإدارية



رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ١/١١/ ١٨/ ١٤٢٧
الرقم الآلي: ٤١٢٦٨٨
الموافق: /١٤/ ٠٢/ ٢٠١٣م

عطوفة مدير مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو إعلامكم بأن الطالبة " هيام صقر أحمد خوالدة " من طلبة برنامج ماجستير المناهج والتدريس/أساليب تدريس العلوم في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية تقوم بإعداد رسالة ماجستير بعنوان: -

" تقويم كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن "

ونحتاج إلى تطبيق أداة دراستها على معلمي ومعلمات علوم الأرض والبيئة للصف العاشر في مدارس محافظة البلقاء.

وأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه لغايات البحث العلمي حسب الأصول، علماً بأن المشرف على رسالتها هو الدكتور " عدنان الدولات ".

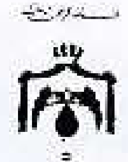
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

/رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

الأستاذ الدكتور هاني الضمور

لي ١١

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي ٢١١٢٠ فاكس ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6) 5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء دير علا

الرقم د ٢١٣/٧/١٠/٢
التاريخ
الموافق ٢٠١٢/٤/١٨

مديري المدارس الحكومية ومديراتها

الموضوع / البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة/ هيام صقر احمد الخوالده بإجراء دراسة بعنوان (تقديم كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي ووجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من الجامعة الأردنية ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة دراستها على عينة من معلمي ومعلمات علوم الأرض والبيئة، راجيا تسهيل مهمتها وتقديم المساعدة الممكنة لها.

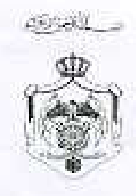
واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

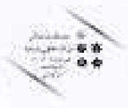
مدير الشؤون التعليمية والفنية
الدكتور محمد راشد بني عامر

نسخة للسيد مدير الشؤون التعليمية والفنية


نسخة لقسم الإسناد والإشراف التربوي



وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية



الرقم ث ع/ ٧/ ١
٢٢٠٦
التاريخ ٨/ ٦/ ١٤٣٤هـ
الموافق ١٨/ ٤/ ٢٠١٣م

مديرو المدارس الحكومية ومديراتها

الموضوع/ البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقـــــوم الباحثة/ هيام صقر احمد الخوالده بإجراء دراسة بعنوان (تقديم كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي ووجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من الجامعة الأردنية ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة دراستها على عينه من معلمي ومعلمات علوم الأرض والبيئة ، راجياً تسهيل مهمتها وتقديم المساعدة الممكنة لها .

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

الدكتور
عبدالله عيسى عمايرة

نسخة/ للسيد مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ للسيد رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي .
أ ح/ ن م م ٢٠١٣/٤/١٨م

هاتف ٧١٨١ ٥٦ ٦ ٩٦٢+ فاكس ١٩ ٥٦٦٦ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٩٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم / منطقة السلط

الرقم ٥/ ٧/ ١٢/ ٢٧٥٣
التاريخ : ١٤٣٤/٦/١٠
الموافق ٢٠١٣/٤/٢١

السادة مديري المدارس الحكومية ومديراتها

الموضوع: تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،،

إشارة إلى كتاب رئيس الجامعة الأردنية رقم ١٤٣٧/٨/١/١١ تاريخ ٢٠١٣/٤/١٤

تقوم الطالبة هيام صقراحمد خوالدة بإجراء دراسة عنوانها "تقويم كتاب علوم الارض والبيئة للصف العاشر الاساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الاردن" وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير،ويتطلب ذلك تطبيق استبانة على عينة من معلمين ومعلمات علوم الأرض والبيئة للصف العاشر،راجياً تسهيل مهمة الباحثة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
شاكر عارف العلاوين

نسخة/ للسيد مدير الشؤون التعليمية والفنية مع المرفق
نسخة/ للسيد ر.ق. والإشراف والاسناد التربوي التربوي

محمد خريسات ٢٠١٣/٤/٢١

هاتف : (٤- ٥٥٥٦٨١) فاكس (٥٥٢٩٤١) ص.ب (٢٤)



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا

الرقم ٥٤/٧/١/٥٦٧٦
التاريخ ١٤٣٤/٦/١٧
الموافق ٢٠١٣/٤/٢٧

مديري ومديرات المدارس الحكومية

الموضوع : تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته ،،،،،،،،

تقوم المعلمة / هيام صقر احمد الخوالدة من مدرسة عين الباشا الثانوية للبنات بإجراء دراسة بعنوان" تقويم كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن" و ذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من الجامعة الأردنية ، ويحتاج ذلك الى تطبيق أداة دراستها على عينة من معلمي و معلمات علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء ، راجيا تسهيل مهمة المذكورة اعلاه و تقديم المساعدة الممكنة لها

و اقبلوا فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم
المهندس هايل فلاح الطرمان

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية.
نسخة / للسيد مدير الشؤون الإدارية و المالية
نسخة / رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي مع المرفق.
المرفقات / (٤) صفحة.

المملكة الأردنية الهاشمية
www.moe.gov.jo

AN EVALUATION OF EARTH AND ENVIRONMENT SCIENCES TEXTBOOK FOR THE TENTH GRADE FROM THE TEACHERS' POINT OF VIEW IN JORDAN

By

Hiam Saqer Ahmad Khawaldeh

Supervisor

Dr. Adnan Salem Al-doulat

ABSTRACT

This study aimed to know the Evaluation estimates of the male and female Teachers for Earth and Environment Science Textbook for the Tenth Grade for the following dimensions (content. activities education aids. evaluation. and editing of the book).

For the purpose of this study a sample of (132) teachers were requested to respond to a questionnaire that.

The researcher developed for this study. The number of items in the final form is (70) items distributed in four dimensions (content.activities education aids. evaluation. and method of editing of the book).

the results revealed that the Evaluation estimates of the male and female Teachers for Earth and Environment Science Textbook for the Tenth Grade was(moderate). And there were a statistical differences at the guidance level ($\alpha = 0.05$) referred to sex variables. While there`s no a statistical differences at the guidance level ($\alpha = 0.05$) referred to scientific qualification. and there was statistical differences at

the guidance level ($\alpha = 0.05$) referred to teachers` experience in favour (less than 5 years).

The researcher recommended to re-examine the content of the text book and how it is organized, and increase the number of class room hours which allocated to teaching the text book,